جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

مذكرة ماستر

ميدان العلوم الإجتماعية
الفرع: علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطلبة:
فمام سامية

يوم: Click here to enter a date.

أنماط التفكير وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الزوجين – وفق نظرية السيطرة الدماغية لنيد هيرمان-

- دراسة ميدانية على ازواج ولاية بسكرة -

لجنة المناقشة:

العقون لحسن	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	مشرفا ومقررا
العضو 2	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	رئيسا
العضو 3	أ. د.	جامعة محمد خيضر بسكرة	عضوا مناقشا

السنةالجامعية: 2019 - 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا الى إنجازه. والذي أتوجه من خلاله بجزيل الشكر والامتنان الى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على انجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، واخص بالذكر الأستاذ المشرف العقون لحسن وكذلك الأستاذ بن خلفة محمد، والأستاذة بوعيشة أمال اللذين لم يبخلوا عليا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة وفي كل الأوقات والتي كانت عونا لي في إتمام هذا البحث.

وفي الأخير ارجو من الله تعالى أن يجعل عملي هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة أنماط التفكير – حسب السيطرة الدماغية لنيد هيرمان – بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين بولاية يسكرة، حيث تم توزيع كل من مقياس هيرمان HBDI ومقياس التوافق الزواجي لسبينر على عينة الدراسة المتكونة من 30 زوجا.

وقد أعتمدت الباحثة على على أساليب إحصائية كالمتوسط الحسابي، ومعامل الإرتباط بيرسون وخلصت الى عدة نتائج من أهمها:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوجين.
- سيادة النمط (D) و(A) لدى كل من الجنسين.
- تمتع كل من الجنسين بتوافق زواجي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى أزواج عينة الدراسة.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى زوجات عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: أنماط التفكير (وفق نيد هيرمان) – التوافق الزواجي – الأزواج.

Abstract in English

This study aimed to identify the relationship of thinking patterns - according to the cerebral control of Ned Hermann - with marital compatibility among married people in the state of Biskra, where both the Herman HBDI scale and the Spinner marital compatibility scale were distributed on the study sample consisting of 30 couples.

- The researcher relied on statistical methods such as the arithmetic mean and the correlation coefficient, Pearson, and concluded with several results, the most important of which are:
- There is a wave statistically significant relationship between the thinking patterns and marital compatibility of the spouses.
- - The prevalence of type (D) and (A) for both sexes.
- Both sexes enjoy marital compatibility.
- - There is a positive statistically significant relationship between thinking patterns and marital compatibility of the study sample couples.
- - There is a positive statistically significant relationship between thinking patterns and marital compatibility of the wives of the study sample.

English Keywords: Thinking patterns (according to Ned Herman) - marital compatibility - spouses.

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

ملخص الدراسة.....

فهرس المحتويات.....

قائمة الأشكال: .....

قائمة الجداول: .....

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 3

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها: 4

2-فرضيات الدراسة: 6

3-أهداف الدراسة: 6

4-أهمية الدراسة: 6

5-دواعي اختيار موضوع الدراسة: 6

6-التعاريف الإجرائية: 7

7-الدراسات السابقة: 8

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي الى متغيرات الدراسة 15

أولا: أنماط التفكير 16

1-مفهوم التفكير: 16

2-خصائص التفكير: 16

3-تعريف نمط التفكير: 17

4-انماط التفكير: 18

5-تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير (Herrmann):.....20
5-1-نمط التفكير A : 21
5-2-نمط التفكير B : 21
5-3-نمط التفكير C : 22
5-4-نمط التفكير D : 22
6-قراءة وتفسير نموذج هيرمان: 23
7-توزيع الافراد حسب نموذج نيد هيرمان: 25
8-أنماط التفكير وعلاقتها بالتوافق الزواجي:.....25
9-مقياس هيرمان والعلاقة بين الزوج والزوجة: 26
ثانيا: التوافق الزواجي.....28
1-مفهوم التوافق الزواجي:..... 28
2-أهمية التوافق الزواجي: 29
3-النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:.....29
3-1-النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي: 29
3-2-النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور اجتماعي: 31
4-العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي 31
4-1-طفولة الزوجين: 31
4-2-الشخصية: 32
4-3-سن الزواج: 32
4-4-الخبرة الأسرية:..... 32
4-5-الاشباع الجنسي:..... 33
4-6-التكافؤ بين الزوجين: 33
4-7-عمل المرأة: 33

4-8-تدخل أهل الزوجين: 33
5-أبعاد التوافق الزواجي:.....33
6-قياس التوافق الزواجي: 34
7-معوقات التوافق الزواجي:.....35
8-مظاهر سوء التوافق الزواجي: 35
8-1- المشاجرات الاسرية التي تنشأ بين الزوجين: 35
8-2-سخط الزوج أو الزوجة على حياته: 35
8-3-أفكار في الطلاق واللجوء اليه:..... 35
8-4-التفكك الأسري: 36
9-أساليب تنمية التوافق الزواجي:.....36

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية 38
1-المنهج:.....39
2-حدود الدراسة: 40
4-أدوات الدراسة:.....41
ثانيا: مقياس نيدهيرمان للهيمنة الدماغية(HBDI): 45
الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج 48
1/ عرض النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.....49
2/ مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات:.....53
الخاتمة 56
قائمة المصادر والمراجع 59
قائمة الملاحق.....63

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح نموذج ماكلين الثلاثي لتفسير التفكير	19
02	يوضح نموذج سبيري لتفسير التفكير	19
03	يوضح النموذج الرمزي الرباعي لنيد هيرمان	20
04	يوضح المكان الرمزي لأنماط التفكير الأربعة للدماغ حسب نيد هيرمان	21
05	يوضح تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير	22
06	يوضح مناطق تفسير نموذج نيد هيرمان	23
07	يوضح مخطط اللقطة	24
08	يوضح درجة التفضيل	24
09	يوضح توزيع الأفراد حسب نموذج نيد هيرمان	25
10	يوضح لقطة لأنماط تفكير زوجين بها نوع من التطابق التقريبي	27
11	يوضح لقطة لأنماط زوجين بها نوع من التعاكس التقريبي	27

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مفتاح التصحيح لمقياس التوافق الزواجي	43
02	يوضح نتائج كرونباخ لمقياس التوافق الزواجي	43
03	يوضح مصفوفة الإرتباط لمقياس التوافق الزواجي في صورتيه العربية والأصلية	44
04	يوضح الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط التفكير	47
05	نتائج متوسطات درجات مقياس أنماط التفكير لدى أزواج وزوجات العينة.	50
06	نتائج متوسطات درجات مقياس التوافق الزواجي لدى أزواج وزوجات العينة.	51
07	نتائج قيم العلاقة الإرتباطية بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوج	51
08	نتائج قيم العلاقة الإرتباطية بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوجة	52
09	معامل الإرتباط بين متوسطات درجات مقياس أنماط التفكير ومتوسطات درجات التوافق الزواجي	54

مقدمة

مقدمة

لقد شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات الألفية الثالثة نتيجة التقدم التقني والتفجر المعرفي تقدما في دراسة الشخصية وسماتها ومكوناتها، خاصة وأن أسلوب الفرد يكون ملحوظا في التعامل مع مختلف المواقف التي يمر بها باعتباره كائن متميز في خصائصه العقلية والجسمية والتفاعلية، فنجاحه وتقدمه مرتبط بنوع التفضيلات المعرفية التي يستخدمها الأفراد أثناء إجراء المعالجة المعلوماتية، واتخاذ القرارات وفق خبراتهم الشخصية والإجتماعية والتربوية عندما يواجهون المشكلات، هذه الطرق هي الأساليب التي من خلالها يتبنون طرقا أو تحصيلا اجتماعيا في استقبال أو تحليل المعلومات، وكيفية معالجة المشكلات والتي تسمي بعادات العقل وقد أشار العديد من الباحثين إلي أن الأفراد يميلون إلي الإعتماد بشكل متسق علي احد جانبي الدماغ أكثر من الاخر أثناء معالجة المعلومات، ولذا يستخدم مفهوم السيطرة الدماغية أو السيادة الدماغية ويقصد بالسيطرة أن المراكز العصبية الموجودة في أحد النصفين أكثر نشاطا وتأثيرا في سلوك الفرد من المراكز العصبية الموجودة في النصف الاخر مما يجعل النصف الأيسر هو المسيطر على نشاط الأفراد غالبا، ويتضح ذلك من استخدام أغلبية الأفراد لأجزاء الجسم اليمنى في الكتابة والأكل وغيرها، في حين يسيطر النصف الأيمن عند البعض ممن يجيدون استخدام الأجزاء اليسرى من الجسم أفضل من اليمنى، كما نجد من يستخدم النصفين وهذا يشير إلى وجود النمط المتكامل وأن السيطرة تكون مشتركة أحيانا.

كما أن العالم الأمريكي روجر سبيري (Spery) سنة 1960، أثبت بالبحث أن كل نصف من الدماغ متخصص في أعمال معينة، فالنصف الأيمن مسؤول عن التمييز بين الأشكال والتذوق والإبداع والإحساس بالجمال، أما النصف الأيسر فمسؤول عن الإدراك والتحليل والإتصال خاصة لغة الكلام (محمد نوفل و فريال أبو عواد، 2007، ص:145)، كما أوضح بول ماكلين (Maclen) في السبعينيات من القرن الماضي أن دماغ الإنسان يتكون من ثلاثة أدمغة هي –1– دماغ الزواحف: ويختص بالحاجات البيولوجية الطعام والشراب الأمن السلامة و الجنس –2– دماغ الثدييات: و يختص بالشعور، المهارات اللطيفة، الشم الذوق والانفعال –3– الدماغ الإنساني العاقل: ويختص بالتفكير، التصور، التعلم.

بعدها جاء –هيرمان– بفكرة (روجر سبيري) وفكرة (بول ماكلين) ليبدع بفكرة جديدة ألا وهي تقسيم الدماغ إلى أربعة أرباع، وبهذا الانتقال من العلم إلى الرمز ليصبح الدماغ رباعي التكوين وأعطى لكل مربع اسما ولونا ومواصفات، محددا بذلك الصفات الغالبة للعقل البشري، وهذا ما جاء به فروم (Fromm) من خلال تعريف أساليب التفكير بأنها استراتيجيات مكتسبة لمواجهة مشكلات الحياة اليومية المختلفة، ويمكن الحكم على أساليب التفكير المستخدمة من خلال نتائجها، فبعضها يساعد في التوصل لحلول مشكلات معينه تواجهنا، وأخرى لا نتوصل من خلالها إلى أي حلول، وهذا يعتمد على ملاءمة الأسلوب المستخدم في مواجهة الموقف الذي نواجهه، وأسلوب التفكير كما يراه أدلر (Adler) وأسلوب الحياة حيث يفترض أدلر أن نمط الحياة هو مبدأ النظام الذي تمارس شخصية الفرد بمقتضاه وظائفها و يرى بأنها الكل الذي يفسر لنا تفرد الإنسان، أي أن لكل شخص نمط حياة لا يماثله فيه أحد (العتوم، 2007).

فالعلاقات الزوجية هي أفضل سياق اجتماعي لتلبية حاجات المودة والرحمة، وأن السعادة الزوجية ليست عملية مصادفة أو عملية عشوائية ولكنها ثمرة سلوك قصدي وعمدي في معظمه يصدر من كل زوج بهدف إسعاد الزوج الاخر، وبالتالي فهو يتلقى نفس العائد أو التغذية المرتدة ممثلة في حرص الطرف الاخر على عمل كل ما يمكنه في سبيل راحته، وللسعادة شعور يترتب على الأعمال التي يقوم كل منهما، أو إدراك كل زوج للدوافع التي تقف وراء سلوك الطرف الاخر وأعماله كما أشار وليهام وبيريز (Perrez & Wehelem 2004) أن وجود قيم وأفكار متشابهة يعزز العلاقة بين الزوجين ويكون وسيلة للحصول على علاقة زوجية تتسم بالتكيف والرضا وتقع على كلا الزوجين مسؤولية المحافظة على هذا الزواج، وذلك من خلال ما يقدمه كل طرف للاخر من دعم واهتمام، فالزواج السعيد يحتاج من الزوجين: تقبل كل منهما للاخر وتحمل مسؤولية هذه العلاقة ومعرفة الأهداف الشخصية، وأهدافهما من الزواج، وأن يكون لديهما القدرة على حل الخلافات الزوجية (بنات، 2017 :55).

وقد ارتأت الباحثة أن تقسم هذه الدراسة إلى أربعة فصول وهي كالاتي :

الفصل الأول تحت عنوان مدخل الدراسة: وتم فيه عرض إشكالية الدراسة مع صياغة الفرضيات وذكر الأهداف والاهمية، دواعي اختيار الموضوع والتعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة مع الإشارة إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت نفس المتغيرات مع دراستنا الحالية.

الفصل الثاني تحت عنوان مدخل مفاهيمي لمتغيرات الدراسة:

أولا: وخصصناه لأنماط التفكير بدأ من مفهوم التفكير وخصائصه، أنماط التفكير وتصنيف نيد هيرمان لها، ثم قراءة وتفسير نموذج نيد هيرمان، توزيع الأفراد حسب نموذج نيد هيرمان، ثم تطرقنا الى تطبيقات نظرية نيد هيرمان في الحياة الزوجية، واخيرا مقياس هيرمان والعلاقة بين الزوج والزوجة.

ثانيا: تطرقنا الى مفهوم التوافق الزواجي وأهميته، ثم الإشارة إلى النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي ومنظور اجتماعي، العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي مع ذكر أبعاده وكذا قياسه، كما تم الحديث عن معوقات ومظاهر سوء التوافق الزواجي وأخيرا أساليب تنمية التوافق الزواجي.

الفصل الثالث: ومنه ينطلق الجانب الميداني، حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية الأساسية، مع ذكر المنهج المتبع، العينة، الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الرابع: تم تخصيص هذا الفصل لعرض ومناقشة نتائج البحث، مع الإشارة إلى المساهمة العلمية للدراسة.

وفي الأخير تم إنهاء هذا البحث بخاتمة وبعض التوصيات

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن التغيرات الكبيرة للحياة وتوسعها وتعقد مطالبها يزيد من حاجة الافراد الى استعمال قدراتهم العقلية لكي يتمكنوا من السيطرة على متغيرات هذه الحياة المتسارعة، لذلك اصبح العلماء والباحثين اليوم مشغولين بمعرفة كيفية عمل الدماغ، وما هي وظائفه وتأثيره على حياة الفرد، بهذا الصدد يرى فيلدر (Felder,1996p: 60) أن الأفراد خلال نموهم يقومون ببناء معارفهم وخبراتهم، و يطورون مهارتهم المتعددة حسب طرائق تعلم تتماشى مع أساليب تعلمهم المفضلة لديهم، ويرى أن مثل هذه الأسباب تتحكم في أساليب تفكيرهم، بالمثيرات والمشكلات التي يوجهونها في أثناء تفاعلاتهم الحياتية حيث تمثل أنماط التفكير طرائق الأفراد في التفاعل مع المثيرات والخبرات البيئية التي يعيشونها (Dunn & Dunn ,1993,p35) وفي هذا المجال قدم العالم نيد هيرمان عام (1995) نموذجا يعد ثوريا لفهم وظائف الدماغ من خلال نظريته الدماغ الكلي او ما يعرف ببوصلة التفكير، ان هذا النموذج يعد تفسيرا لأشكال السيطرة الدماغية وانماط التفكير والتفضيلات لأنماط المعرفة لدى الانسان، ووضع أداة خاصة لقياس أنماط السيطرة الدماغية عرفت بأداة هيرمان للسيطرة الدماغية (Herrmann Brain Dominance Instrument) تعرف اليوم اختصارا ب (HBDI) (ابو عواد ونوفل، 2007 : 5) ولقد حظي موضوع السيطرة الدماغية ونمط التفكير الغالب، في السنوات الأخيرة على اهتمام متزايد لما له من دور كبير في تفسير الفروق الفردية بين الافراد، حيث يعتبر التوافق بين هؤلاء الافراد من أهم مؤشرات الصحة النفسية، ونجاح أو تدهور العلاقات الاجتماعية، وبذلك تؤثر على علاقاته العائلية ومنها العلاقة الزوجية، والتي تكون مبنية على عدة أسس من بينها "التوافق الزواجي" فالسعادة فيه تقوم على جهد يبذل من الطرفين، ويهدف إلى التفاهم العميق كما تقوم على إدراك وتقدير متبادل من كل طرف لمحاسن ومساوئ الطرف الاخر، فالزواج هو استجابة لنداء فطري في أصله، هدفه بناء المجتمع واستمرار النوع وإرضاء الطرفين الذكر والأنثى، ويعد كذلك من أهم ركائز الصحة النفسية لإسهاماته في إشباع العديد من الحاجات والدوافع، فهو تلك العلاقة الاجتماعية الوحيدة الدائمة بين الرجل والمرأة التي يباركها الله لأنها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة، هذا ما دفع بعلماء النفس الى الاهتمام بموضوع السيطرة الدماغية والكشف عن أنماط التفكير المختلفة والمسيطرة، ليمكنهم من فهم عملية الإدراك وعملية معالجة المعلومات وأنماط السلوك بشكل أكبر لدى الأفراد وبذلك التوجه نحو معرفة نمط السيطرة الدماغية السائد لديهم.

هذا ما دفع بالباحثة لإجراء هذه الدراسة العلمية، حيث تسعى من خلالها الى الكشف والبحث عن علاقة أنماط السيطرة الدماغية لكل من الأنماط الأربعة (العقلية الموضوعية، العقلية التنفيذية، العقلية المشاعرية، العقلية الإبداعية) ومن لديه السيادة على الانماط الاخرى، في تحديد وخلق التوافق الزواجي بين الأزواج، فالزوجين يعملان على تحقيق زواج ناجح وتهيئة العوامل المساعدة على ذلك وخاصة في ظل عصرنا الحالي المتسم بالسرعة وكثرة المطالب والضغوط، وقد أكدت الكثير من نتائج الدراسات على أهمية الزواج في النمو

النفسي للفرد، وأن المتزوجين يشعرون بسعادة عامة وإقبال على الحياة، وبفعالية في الانجاز والعمل مقارنة بغير المتزوجين.

إن معرفة أنماط التفكير لدى الأزواج و ما يقابلها من سلوكيات منجرة عنها، في غاية الأهمية لكل من يبحث على الصحة النفسية وعلى التوافق بينهما، حيث زيادة أعباء الحياة أدى الى تغيرات في طبيعة الحياة كخروج المرأة للعمل وغيرها، أثر على الأدوار الاجتماعية للزوجين حيث أشار علي حسام إلى أن خروج المرأة للعمل أدى إلى تعدد أدوارها، مما نشأ عنه الصراع بين تلك الأدوار (دورها كزوجة وكأم وكمهنية) (علي حسام، 2008، ص:81) حيث اختلطت المفاهيم وتداخلت الأدوار هذا فضلا عن أن العديد من المتزوجين أو المقبلين على الزواج لا يدركون التباين في أنماط وأساليب التفكير لدى كل منهما، حيث دأب العديد منهم في الاعتقاد بأن الزواج الناجح يقع في اختلاف الفئة العمرية وتباعدها وغيرها...من شروط لنجاح الزواج، فهم بذلك يغفلون أنماط تفكير أزواجهم ومدى التوافق بينهم مما وجب العمل على نشر وتوسيع المفاهيم لاكتساب المعلومات والمعارف التي تقدم لهم والتركيز على تنمية المهارات والقدرات مع مراعاة الفروق الفردية والتنشئة الاجتماعية بهذا الشأن، من أجل ان يخلق توافق زواجي وفق معرفة أنماط التفكير السائدة لدى الشريك وهذا ما أشار إليه –بيومي خليل– في معنى التوافق "بانه درجة الشعور بالتواصل الفكري و تقبل المشاعر الإيجابية المتبادلة مع الطرف الآخر في العلاقة الزوجية، بما يحقق لهما أساليب توافقية، تتضمن أ سلوبا يتحقق منه اشباع للحاجات النفسية والاجتماعية والبيولوجية، تساعدهما على التوائم مع مطالب الزواج وتخطي ما يعترض حياتهما من عقبات، وتحقيق قدر معقول من الرضا والسعادة والشعور بالراحة وتحقيق الرغبات والمشاركة في الميول والمهام والأنشطة، وتحقيق التوقعات الزوجية بما يحقق لهما حياة زوجية سعيدة مستقرة فهو أمر مهم جدا لاستمرار الحياة الزوجية.

وبذلك ومن خلال ما سبق تتجلى لنا إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل توجد علاقة بين أنماط السيطرة الدماغية والتوافق الزواجي لدى الزوجين؟

والذي تنبثق تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- ما نمط التفكير السائد لدى كل من الزوج والزوجة؟
- ما مستوى التوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات؟
- هل توجد علاقة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوج ؟
- هل توجد علاقة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوجة ؟

2-فرضيات الدراسة:

اقترحت الباحثة كإجابة لأسئلة الدراسة الحالة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوج.
- توجد علاقة ارتباطية بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوجة.

3-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الى التعرف على:

- تحديد نوع العلاقة بين أنماط التفكير بالتوافق الزواجي.
- معرفة النمط السائد لدي كل من الزوج والزوجة.

4-أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

4-1-أهمية نظرية:

- توجيه أنظار الباحثين في قطاع الصحة النفسية الى العلاقة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي.
- تقديم معرفة نظرية علمية متعلقة بعلاقة أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدي الأزواج.
- التعرف على جانب النمط التفكيري السائد ومستوى التوافق لدى ازواج العينة.
- التركيز على موضوع الدراسة كجانب وقائي يساعد على إنجاح العلاقة الزواجية.

4-2-أهمية تطبيقية:

- تفيد الدراسة الأزواج في التعرف على مختلف أنماط التفكير مما يتيح فرصة التوافق الزواجي.
- تحسين مبدا اختيار الشريك كعنصر وقائي.
- تفيد المعالج الأسري في معرفة أي الأنماط تتوافق بين الأزواج.

5-دواعي اختيار موضوع الدراسة:

يرجع سبب اختيار الباحثة لهذا الموضوع إلى مجموعة من الأسباب نوجزها في النقاط التالية:

- رغبة الباحثة في الكشف على أنماط التفكير السائدة لدى الازواج.
- الكشف عن النمط المساعد على التوافق الزواجي.

- عدم وجود دراسات جزائرية من جهة وقلة الدراسات العربية من جهة أخرى التي تناولت موضوع أنماط التفكير وفق السيطرة الدماغية حسب نموذج هيرمان الرباعي وعلاقتها بالتوافق الزواجي (ذلك في حدود إطلاع الباحثة).
- اعتماد نتائج هذا البحث العلمي كوقاية يعتمد في الإرشاد الزواجي.

لهذا جاءت الباحثة بهذا الموضوع لتسلط الضوء على هذه الأنماط ومدى ارتباطها بالتوافق الزواجي.

6-التعاريف الإجرائية:

لغايات هذه الدراسة تم تحديد التعاريف الإجرائية التالية:

6-1-أنماط التفكير:

هي مجموعة الطرق والأساليب المفضلة للفرد في اكتساب معارفهم وتوظيف قدراتهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترض الفرد ويتم الحصول على أربع درجات وهي كالتالي:

- القسم العلوي الأيسر (A) ويقوم بالوظائف التالية: التحليل، الحقائق، بيانات، أرقام، التركيز.
- القسم العلوي الأيمن (D) ويقوم بالوظائف التالية: تفكير استراتيجي، تفكير إبداعي نظرة شاملة تصورات استكشافية خيارات متعددة، تجارب، إبداع، ابتكار، بديهية.
- القسم السفلي الأيسر (B) ويقوم بالوظائف التالية: تخطيط تشغيلي، تنفيذ، إجراءات تفاصيل صيانة ترتيب طرق وأساليب، نظام، إدارة الوقت، انضباط، الأمن والسلامة.
- القسم السفلي الأيمن (C) ويقوم بالوظائف التالية: علاقات مع الاخرين، مشاعر وعواطف التعامل مع الاخرين، معاني إنسانية، رعاية، إهتمام بالوالدين، البديهة الحسية.

ويعرف إجرائيا بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الأزواج من خلال إجابتهم على فقرات مقياس السيطرة الدماغية لنيد هيرمان، من إعداد صالح صلاح معمار وهو مدرب وإستشاري في مقياس نيد هيرمان.

6-2-التوافق الزواجي Adjustment Marital :

عرف خليل التوافق الزواجي بأنه:" درجة تواصل الفكري و الوجداني و العاطفي و الجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترضهما في حياتهم الزوجية من عقبات و تحقيق أقصى قدر معقول من السعادة و الرضا (خليل بيومي، 1999، 17).

ويعرف **إجرائيا** بأنه الدرجة التي يتحصل عليها الأزواج، من خلال إجابتهم على فقرات مقياس التوافق الزواجي ل (سبينر).

7-الدراسات السابقة:

7-1-الدراسات التي تناولت أنماط التفكير:

دراسة نيد هيرمان HERRMENN: سنة (1976) م

حيث أوضح الإستبيان الذي أجراه هيرمان على 500,000 شخص في لندن لمعرفة أنماط المهيمنة، أ ن لكل إنسان تفضيلا أساسيا واحدا على الأقل، أي يهيمن على تفكيره أحد الأرباع الأربعة التالية: A أو B أو C أو D وجاءت النتيجة كالتالي:

- (90 %) من الناس يفكرون بالأربعة أقسام السابقة.
- (60 %) يفكرون من خلال قسمين فقط.
- (30 %) يفكرون من خلال ثلاثة أقسام.
- (7%) يفكرون من خلال قسم واحد
- (3%) يفكرون من خلال أربعة أقسام بشكل متساوي.

دراسة (Marie CHEDRU, & Alain Le MEHAUTE) :

سنة (2009) م بفرنسا أين أجريا دراسة هدفت إلى التعرف على أنماط التفكير السائدة حسب نظرية السيطرة الدماغية لهيرمان، لدى عينة من طلبة مدرسة المهندسين ومعرفة العلاقة الارتباطية بين بروفايلات الطلبة وكل من اختيار التخصص والتحصيل الدراسي.

تكونت عينة الدراسة من 218 (189 طالبا و 29 طالبة) من طلبة السنة الأولى و الثانية و الثالثة بمدرسة المهندسين بباريس، حيث طبق على أفراد الدراسة مقياس هيرمان للسيطرة (HBDI) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- شيوع السيطرة الدماغية اليسرى لدى عينة الدراسة الكلية بنسبة (54.5 %) ثم تليها السيطرة الدماغية اليمنى بنسبة (% 45.5).
- توزعت متوسطات درجات أنماط التفكيرحسب الترتيب التالي: النمط(A) بمتوسط حسابي قدره(80.40)، يليه النمط ((Dبمتوسط حسابي قدره (74.94)، ثم النمطB)) بمتوسط حسابي قدره (74.58)، و أخيرا النمط (C) بمتوسط حسابي قدره (54.85).
- توزعت البروفايلات الثلاثة الأكثر تكرارا لدى أفراد العينة كالتالي: البروفايل (1122) بنسبة (21.06%)، يليه البروفايل(1121) بنسبة (16.5%)، ثم البروفايل(1221) بنسبة(14.7 %).
- توجد علاقة ارتباطية بين بروفايلات الطلبة و التخصص الدراسي.

- التحصيل الدراسي لدى الطلبة الذين يستخدمون الجزء الأيسر من دماغ أعلى من تحصيل الطلبة الذين يستخدمون الجزء الأيمن.

دراسة صابر قشوش سنة (2012) م:

بجامعة المسيلة تحت عنوان" العلاقة بين أنماط التفكير (الأنظمة التمثلية: السمعي، البصري، الحسي) وبين أنماط الهيمنة الدماغية(A–B–C–D) لدى الجانحين هدفت هذه الدراسة الي معرفة طبيعة العلاقة بين أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية لدى الجانحين، وكذا التعرف على نمط الهيمنة الدماغية الأكثر استخداما من الأنماط الأخرى والتعرف على الإختلاف في أنماط التفكير وأنماط الهيمنة الدماغية باختلاف نوع الجنس، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد مقياس أنماط التفكير (الأنظمة التمثلية) في حين استخدم مقياس أنماط الهيمنة الدماغية (HBDI) الذي صممه المدرب صالح صلاح معمار، وتكونت عينة الدراسة من 26 جانحا وجانحة بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة، ولقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير البصري وبين نمط الهيمنة الدماغية (D).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير السمعي وبين نمط الهيمنة الدماغية (B).
- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين نمط التفكير الحسي وبين نمط الهيمنة الدماغية (C).
- نمط الهيمنة الدماغية (D) هو الأكثر استخداما من غيره من الأنماط الأخرى لدى الجانحين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة.
- توجد فروق في أنماط الهيمنة الدماغية (A–B–C–D) تعزى لمتغير الجنس لدى الجانحين بمصلحة الملاحظة والتربية في الوسط المفتوح بالمسيلة.

دراسة طارق محمد بدر الدين سنة (2012) م:

تحت عنوان الدراسة: أنماط السيطرة المخية وعلاقتها ببعض المهارات النفسية لسباحي المنافسات، وقد هدفت الدراسة الى تحديد أنماط السيطرة المخية المميزة لسباحي المنافسات وأيضا تحديد قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية و بعض المهارات النفسية، المنهج المستخدم : المنهج الوصفي (الدراسة المسحية)، تكونت عينة الدراسة : 33 سباح من أندية منطقة الإسكندرية في المرحلة السنية تحت 15سنة من المشاركين في البطولات المحلية والدولية لمنافسات السباحة القصيرة

أدوات جمع البيانات: اختبار أنماط السيطرة المخية وبعض المقاييس والاختبارات النفسية لقياس مهارات الاسترخاء العقلي ومواجهة القلق والتصور العقلي بأبعاده المختلفة والثقة بالنفس ودافعية الإنجاز الرياضي والضغوط النفسية للسباحين.

أهم النتائج:

- شيوع نمط السيطرة المخية المتوازنة لدى السباحين، ثم تلاها نمط السيطرة المخية اليمنى، ثم أخير ا نمط السيطرة المخية اليسرى
- هناك تنوع في قيم ونوعية ودلالة العلاقات المتبادلة بين أنماط السيطرة المخية والمهارات النفسية قيد البحث.

دراسة ورده عبد القادر ويحيى يامين سنة (2013) م :

بجامعة نابلس، تحت عنوان " أنماط التفكير الرياضي وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة في التخصص والتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في فلسطين "، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طالب وطالبات الصف العاشر أساسي في محافظة طولكرم، وطبقت الدراسة على العينة القصدية المكونة 320 طالبا وطالبة.

ولقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يلي:

- أن مستوى التفكير الرياضي لدى أفراد العينة كانت نسبته المئوية تساوي (40%)، وكان التفكير البصري أعلى مستويات التفكير بوزن نسبي قدره (63%)، بينما كان التفكير الإبداعي أقل نسبة (5.26%).
- كما أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تمتلك الذكاءات الأربعة بدرجات متفاوتة، حيث كان الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (73 %) يلي ذلك الذكاء اللغوي بالمرتبة الثانية، ثم جاء الذكاء المنطقي بالمرتبة الثالثة، وأخيرا جاء الذكاء المكاني بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (44%) كما كانت نسبة الطلبة الراغبين بالفرع العلمي هي (35%) والراغبين بالعلوم الإنسانية (65%).
- كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين بعض أنماط التفكير الرياضي والذكاءات المتعدد ة وبين أنماط التفكير الرياضي والتحصيل في مادة الرياضيات، وأيضا بين بعض الذكاءات المتعددة والتحصيل في الرياضيات.

دراسة عباس محمد سنة(2014)م:

بجامعة مستغانم، تحت عنوان جوانب السيطرة الدماغية ل " نيد هيرمان " وعلاقتها بأساليب التفكير لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، حيث هدفت الدراسة الى معرفة جوانب السيطرة الدماغية وعلاقتها بأساليب التفكير، ولهذا الغرض تم اختيار عينة متكونة من (120) طالب وطالبة من طلبة السنة أولى ثانوي، وطبق في هذه الدراسة المنهج الوصفي لتلاؤمه وطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس أساليب التفكير حسب نموذج هيرمان الرباعي، وأسفرت النتائج الى أن أفراد العينة:

- أكثر استخداما لجانب السيطرة الدماغية الأيمن.
- أسلوب التفكير الأكثر استخداما كان أسلوب التفكير التفاعلي.
- وجود فرق في جانب السيطرة الدماغية الأيمن يعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- لا توجد فروق في أسلوب التفكير التفاعلي تعزى لمتغير الجنس والتخصص الدراسي والتفاعل بينهما.

دراسة د. عزه أحمد مرسي و د. شيماء بهيج محمود متولي سنة (2015)م:

بعنوان علاقة أنماط السيطرة الدماغية بفاعلية الذات وجودة الحياة الاكاديمية لدي طلاب جامعة الحدود الشمالية، بجامعة الحدود الشمالية الإسكندرية، تم تطبيق مقياس السيطرة الدماغية ومقياس جودة الحياة الأكاديمية وفاعلية الذات الاكاديمية علي عينه مكونه من (300) طالبة من طالبات جامعه الحدود الشمالية توصلت نتائج الدراسة إلي:

- سيطرة النصف الايسر من الدماغ لدي طالبات جامعة الحدود الشمالية يليه نمط السيطرة الأيسر وأخيرا نمط السيطرة المتكامل.
- مستوي فعالية الذات لدي طالبات الجامعة كان منخفض
- مستوي جودة الحياة لدي طالبات الجامعة كان منخفض
- وجود علاقة داله احصائياً بين انماط السيطرة الدماغية جودة الحياة الاكاديمية
- وجود علاقة داله احصائياً بين انماط السيطرة الدماغية وفاعلية الذات الاكاديمية
- وجود علاقة طرديه بين فاعلية الذات الاكاديمية وجودة الحياة الاكاديمية لدي طالبات الجامعة.

7-2-الدراسات التي تناولت التوافق الزواجي:

دراسة فرج وعبد الله (1999) م:

حيث كان هدف الدراسة معرفة العلاقة بين توكيد الذات والتوافق الزواجي لدى الأزواج المصريين، والكشف عن المهارات النوعية المنبئة بمستوى التوافق بين الزوجين وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (140) زوجا وزوجة تتراوح أعمارهم بين (39-34) عاما من ذوي التعليم العالي والمتوسط باستخدام مقياس توكيد الذات في العلاقات الزوجية، ومقياس التوافق الزواجي، وقد توصل الباحثان من عموم النتائج إلى أن مستوى توكيد الفرد – زوج أو زوجة – يرتبط بمستوى توافقه الزواجي، وان هناك ارتباطا مرتفعا بين التوافق الزواجي للزوجة بمستوى توكيدهما العام للذات، وقد ارتبط ارتفاع مستوى هذه المهارات لدى الفرد (الزوج أو الزوجة) بارتفاع مستوى التوافق والعكس بالعكس.

دراسة EUR (2004) م:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير العوامل الاقتصادية على التوافق الزواجي، وشملت عينة الدراسة 608 من الأزواج الفنلنديين (304 من الزوجات، 304 من الأزواج)، وتوصلت الدراسة إلى أن الظروف الاقتصادية السيئة تزيد من المعاناة النفسية التي تؤثر سلبا في مستوى التوافق الزواجي، كما توصلت الدراسة إلى أن الزوجات يبدين عدم التوافق الزواجي مع الأزواج الفقراء أو غير العاملين.

دراسة Singh &Seshma(2006)م:

وكان هدفت الدراسة هو التعرف على الفروق في درجات التوافق الزواجي بين الأزواج والزوجات باختلاف الوظيفة والمستوى التعليمي للزوجة، وقد طبقت الدراسة على 300 امرأة هندية، كان من بينهن 150 امرأة عاملة، و150 امرأة غير عاملة وقد قسمت كل عينة إلى ثلاث فئات حسب المستوى التعليمي (فوق الجامعي – المستوى الجامعي –غير متعلمات (أميات) وكان العدد في كل فئة 50 امرأة، وقد دلت نتائج الدراسة على:

- أن البعد الجنسي في التوافق الزواجي لم يتأثر بمستوى التعليم، كما أبدى أزواج صاحبات الوظائف المرموقة ومن يصنفن في المستوى الجامعي والمستوى فوق الجامعي، مستويات مرتفعة من التوافق الزواجي مقارنة مع الزوجات المستقلات ماديا.
- وأن الزوجات اللواتي يصنفن في المستوى الثالث من التعليم(الأميات) كن أكثر توافقا من الزوجات في المستويين الأول (فوق الجامعي) والثاني (الجامعي)من التعليم.

7-1-1-دراسة د. بلميهوب كلثوم (2006)م:

تناولت هذه الدراسة العوامل المساهمة في تحقيق الاستقرار الزواجي الذي حددته الباحثة بتحقيق مستوى عال من الرضا عن مكونات الحياة الزوجية في أبعادها العاطفية والجنسية والمعرفية، والعلائقية وتحمل المسؤوليات الأسرية والقدرة على حل الصراع من خلال الاتصال الفعال وتحقيق التوقعات الزواجية والشعور بالسعادة الزوجية، تكونت عينة الدراسة من 400 فرد من المتزوجين، من الجنسين (180 ذكور، و220 إناث) تتراوح أعمارهم ما بين 18 و66 سنة، اما مدة الزواج فتتراوح بين عام إلى 43 سنة، أما المستوى التعليمي، فقد تراوح من المستوى الأمي إلى المستوى الجامعي. وقد تم استخدام خمس مقاييس لقياس العلاقة الزوجية من جميع جوانبها، والتي تمثلت في (مقياس التوافق الزواجي ومقياس الرضا الزواجي، ومقياس الاتصال الزواجي، ومقياس التوقع الزواجي، ومقياس السعادة الزوجية)، توصلت نتائج البحث إلى وجود ثلاث مجموعات أساسية من العوامل تسهم في تحقيق الاستقرار الزواجي والتي يمكن أن:

- نطلق على الأولى بالعوامل اللوجيستيكية للعلاقة.
- بينما يمكن تسمية الثانية بالعوامل الشخصية.

- أما الثالثة فيمكن تسميتها بالعوامل التفاعلية بين الطرفين.
- بينما لم تجد هذه الدراسة تأثيرا للعوامل التالية: (السن عند الزواج، مدة الزواج، الفارق في السن بين الطرفين، عدد الأطفال، الجنس، طريقة التعارف، الالتزام الديني).

7-1-2- دراسة أبو العز (2007) م:

بعنوان علاقة أساليب التعامل الزواجية وأشكال التواصل بين الزوجين بالصحة النفسية، والتوافق الزواجي من وجهة نظر الزوجات في الأردن، على عينة عددها (136) سيدة متزوجة، وكان من نتائجها البارزة أن:

- الزوجات اللواتي يتعامل أزواجهن معهن بود وتقبل، ويستخدمون أساليب تواصل فعالة، يتمتعن بمستوى أعلى من التوافق الزواجي، والصحة النفسية مقارنة بمن يتعامل معهن أزواجهن بقسوة، وأساليب قهرية.
- الأساسيات الرئيسة للتوافق الزواجي تتمثل بالتوافق العاطفي، والثقافي، والمادي، والجنسي، وهذا يعتمد على أفكار ما قبل الزواج والسن عند الزواج، والتقارب في المستوى الاقتصادي، والتعليمي، والاجتماعي، وخبرات الزوجين السابقة، وأساليب التكيف، وقدرة كل من الزوجين على التواؤم مع الأخر ومع مطالب الزواج.

7-1-3- دراسة أبو تركي (2008)م:

حول علاقة التفاؤل بالرضا عن الحياة والتوافق الزواجي لدى الأزواج والزوجات في فلسطين، على عينة طبقية عنقودية تكونت من (231) ذكرا و(220) أنثى وتوصلت إلى:

- وجود علاقة ارتباط بين التفاؤل والرضا عن الحياة لدى الأزواج في جانبي الرغبة أو الأهمية، والرضا، بينما لا توجد علاقة في مستوى الرضا ودرجة التوافق بالنسبة للإناث.
- مستوى رضا المتزوجين عن الحياة كان أعلى من غيرهم، وبالتالي هم أكثر توافقا من غيرهم.

7-1-4- دراسة عون عمار سنة (2014)م:

بعنوان التوافق الزواجي: دراسة مقارنة بين الزواج المختلط الجزائري-عربي والجزائري-أجنبي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، على عينة قصدية مكونة من (240) زوج وزوجة، مستخدما مقياس التوافق الزواجي لفرج وعبد الله 1999 وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بين الأزواج في الزواج المختلط الجزائري-عربي وهي لصالح زواج الرجال الجزائريين بالتونسيات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بين الأزواج في الزواج المختلط الجزائري-عربي وهي لصالح زواج النساء الجزائريات بالليبيين.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بين الأزواج في الزواج المختلط الجزائري–أجنبي وهي لصالح زواج الرجال الجزائريين بالروسيات.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بين الأزواج في الزواج المختلط الجزائري–أجنبي وهي لصالح زواج النساء الجزائريات بالأتراك.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق بين الأزواج في الزواج المختلط جزائري–عربي والزواج الجزائري – الأجنبي لصالح الزواج الجزائري–عربي من حيث التوافق الزواجي.

7-1-5-دراسة **فاطمة حولي** سنة (2019)م:

تحت عنوان التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، تمت هذه الدراسة على عينة تلاميذ السنة الرابعة متوسط، قوامها 397 تلميذا (187) ذكورا و(210) إناثا، وعولجت البيانات والمعطيات بالأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار ت، وتحليل التباين الأحادي، وكشفت الدراسة عن النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء والتحصيل الدراسي
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء حسب الجنس .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء حسب المستوى الاقتصادي للأسرة لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزواجي للوالدين كما يدركه الأبناء حسب المستوى التعليمي للأم لصالح المستوى الجامعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي حسب جنس الأبناء لصالح الإناث.

وننوه في الأخير الى عدم توفر دراسات تجمع نفس متغيرات الدراسة الحالية، وهذا حسب اطلاع وبحث الباحثة وبذلك تكون هذه الدراسة الأولى التي تجمع مابين متغير أنماط التفكير حسب نموذج نيد هيرمان للسيطرة الدماغية ومتغير التوافق الزواج.

الفصل الثاني: مدخل مفاهيمي الى متغيرات الدراسة

أولا: أنماط التفكير

1-مفهوم التفكير:

يشير حرير الى أن التفكير هو: "كل عملية واعية يقوم بها الفرد بعد ادراكه للبيئة المحيط" (2008، 34)، لأن التفكير أساسه الوعي والادراك الذي ترسم مساراته البيئة المعقدة عالية التغيير لإيجاد الحلول الفاعلة للمشاكل العالقة واتخاذ القرارات المناسبة، كما طرحه Stuhlman في ان التفكير هو: "عملية عقلية داخلية تبدأ باستخدام المعلومات كمدخلات لدمجها مع المعلومات السابقة واكتساب معارف جديدة، لان العقل البشري هو الحاسوب الذي يعمل على أخذ مدخلاته من البيئة ومن ثم يعالجها ليجعلها أكثر فائدة مما كانت عليه في السابق، باكتسابه للمعارف الجديدة ما بعد المعالجة العقليه المحوسبة (Pursat&Rikesh ,2005:25)، اما الجبوري بين بأن التفكير هو: "عملية عقليه يومية مصاحبة للإنسان وتعد أعلى مستوى من مستويات النشاط العقلي" (حاتم، 30:2011)، فالتفكير يستمر طالما الإنسان على قيد الحياة ولكن بمستويات مختلفة، فمنه البسيط ومنه المعقد، كما عرف (باير) التفكير على أنه: عملية عقلية يستطيع المتعلم عن طريقها عمل شيء ذي معنى من خلال الخبرة التي يمر بها (سعادة، 40:2003)، وفي تعريف اخر" التفكير هو أحد العمليات العقلية العليا التي يشملها النظام المعرفي للإنسان وهو أعلى أشكال النشاط العقلي لديه، والتفكير عملية ينظم بها العقل خبراته بطريقة جديدة كحل مشكلة معينة، أو إدراك علاقة جديدة بين الأشياء، والتفكير بذلك ينتمي إلى مستوى إدراك العلاقات، وهو أعلى مستويات التنظيم المعرفي"(أبوعلام، 262:1978).

وبشكل عام " فالتفكير هو استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات حيث تصاغ لها عدة حلول محكمة ثم يفاضل بينها العقل لاختيار الحل النهائي، وهو تجربة ذهنية تشمل كل نشاط عقلي يستخدم الرموز مثل الصور الذهنية والمعاني والألفاظ والأرقام والذكريات والإشارات والتعبيرات والإيحاءات التي تحل محل الأشياء والأشخاص والمواقف والأحداث المختلفة التي يفكر فيها الشخص بهدف فهم موضوع أو موقف معين .

وكخلاصة نقول التفكير هو عملية عقلية واعية ومدركة يقوم بها الفرد، وبذلك كسب معارف جديدة أكثر فائدة حيث يستمر التفكير بمستويات مختلفة لأعلى مستويات النشاط العقلي لهدف فهم أو تحليل الموضوع .

2-خصائص التفكير:

تم تمثيلها بعدد من النقاط الرئيسه وهي كالاتي:

أ. التفكير سلوك متطور تختلف درجته ومستوياته من مرحلة عمرية الى اخرى وعليه فأن التفكير سلوك تطوري يتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم خبراته.

ب. التفكير سلوك هادف، لا يحدث من فراغ أو بلا هدف وانما يحدث في مواقف معينة ليصل الفرد من خلاله الى نتائج معينة وتحقيق الاهداف المرجوة.

ج. التفكير يأخذ أشكالا وأنماطا عديدة كالتفكير الإبداعي، الناقد، المجرد والمنطقي وغيرها التي توجد تبعا لما هو كائن من مواقف وظروف بيئية تثيرهذه الانماط لتظهر بأنواع متعددة.

د. التفكير الفعال هوالذي يوصل الفرد الى أفضل المعاني والمعلومات الممكن استخلاصها فلولا وصوله لمعلومات هادفة لما كان فعالا.

هـ. التفكير مفهوم نسبي يتكون من تداخل عناصر البيئة التي يجري فيها التفكير والموقف والخبرة، فهو نتاج للمؤثرات البيئية وكل ما يحيطة من ظروف اخرى.

ويحدث التفكير بصيغ مختلفة (رمزية، لفظية، منطقية، مكانية، شكلية)، ليترجم بشكل سلوك هادف (حاتم 41:2011)، وأرجح كلا من (عبد الرحمن و عبد العزيز) الى تصنيف خصائص معينة للتفكير ولكن بطريقة مختلفة وهي تصنيف الخصائص بأنواع على النحو الاتي:

- **التفكير الأساسي:**

يتضمن مهارات كثيرة من بينها المعرفة وطرق اكتسابها وتذكرها، والملاحظة، والمقارنة، والتصنيف وهي أمور من الضروري إجادة الفرد لها.

- **التفكير المركب:** كما وضحها كل من (عبد العزيز، 24:2009)-(عبد الرحمن، 43:2011) ويتضمن الخصائص الاتية:
- لا يمكن تحديد خط السير فيه بصورة وافية بمعزل عن عملية التحليل للمشكلة.
- يشتمل على حلول مركبة أو متعددة.
- يتضمن إصدار حكم أو تقديم رأي يحتاج الى جهود يؤسس معنى للموقف.

3-تعريف نمط التفكير:

يشير مصطلح نمط في اللغة العربية إلى المثال أو النموذج الذي يحتذى أو ينقل، كما يدل على الأسلوب والشكل والمنوال والقالب والفئة والصورة والنوع.... مثال ذلك أنماط الشخصية والأنماط الأدبية، وهناك نمط أسلوب الحياة" life of Style" وغيرها (عبدوني عبد الحميد، 2003: 3-4) ، هذا ويرى بعض الباحثين أن نمط التفكير متعلم يتم تطويره من خلال الإشراطات التي يواجهها الفرد في البيئة المحلية، بحيث تصبح لديه إشراطات محفوظة يستدعيها عندما يواجه هذه المثيرات وهذا ما يمثل إتجاه بافلوف.

ومن وجهة نظر السلوكية نمط التفكير هو طريقة يستخدمها الفرد فيما يواجهه من مواقف ومثيرات كان قد إستخدمها سابقاً، وتثبت صحتها وفعاليتها وبالتالي أصبح يميل إلى تكرارها حتى أصبحت سلوك دائما لديه، وفق هذه الوجهة يمكن القول أن نمط التفكير متعلم، يكتسبه الفرد من خلال إستجابته للمثيرات التي يواجهها، والإستجابات المعززة المتكررة التي تشك نمطا تفكيريا له.

ويرى سكينر" Skinner" دائما أن نمط التفكير هو أسلوب يسيطر به الفرد من اجل التحكم في البيئة أو أي عناصر أخرى محيطة به، وبذلك يكون نمط التفكير لديه متعلما.

أما موقف المعرفية فهو يختلف عما ذهب إليه السلوكيين، حيث أن نمط التفكير بالنسبة للمعرفيين محكوم بعوامل نمائية، ولا يمكن تسريعه وإنما المرحلة النمائية هي التي تحدد نمط التفكير لدى الفرد، لذلك يكون تفكيره حسياً حركياً، ويكون عملياً مادياً ومجردا. (يوسف قطامي، نايفة قطامي، 2000: 339)

4-انماط التفكير:

إن ظهور مفهوم النمط كان مهما ليبين الفروق الفردية في التفكيروالكشف عن الانماط الفكرية حيث اصبح موضوعا مثيرا للاهتمام ابتداء من أوائل الخمسينات حين ظهرت اهمية د راسة انواع التفكير في كل من العلوم التطبيقية والنظرية، والتي هدفت الى تحديد نمط تفكير الفرد وفي كثير من المجالات كان النمط الفكري هو المؤشر الواضح لتحديد سلوك الفرد التنظيمي(kozhenikov,2007 464)، فالانماط الفكرية لها من الاهمية، في كونها تدخل في جميع المجالات الاكاديمية والمعرفية والانجا زات والتطوير الوظيفي، وتناول العديد من المنظرين في ابحاثهم دراسة الانماط واهميتها في الحياة العامة والعملية، ففي مجال الطب، كان ابرزهم (Mclean) والذي اشتهر بنظريته للعقل الثالوثي عام (1944) حيث فسر فيها تداخل الأنماط الثلاثة للدماغ بتقسيمه لاجزاء ثلاثة ليجري التفكير وفق طريقة معينة متمثلة ب (نمط العقل الرشيد –الدماغ الانساني– نمط التفكير الوسيط –دماغ الثديات– و نمط التفكير البدائي–دماغ الزواحف–) والمتمثله بالجمع مابين ثلاث فصوص/انماط والتي تعكس ثلاثة انماط مختلفة في التفكير (Khalid, et al 2011:70)

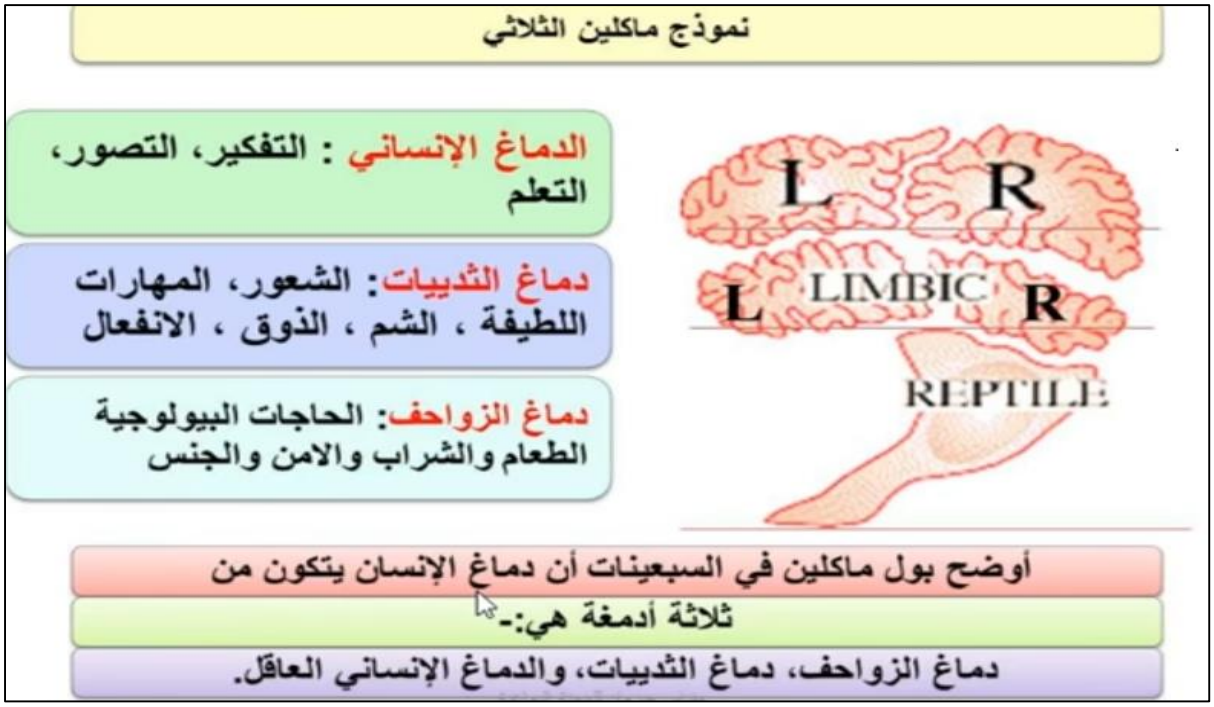

الشكل رقم(1) : نموذج ماكلين الثلاثي لتفسير التفكير

ثم طور (Sperry) نظرية (Mclean) بنظريته للعقل الثنائي عام(1952) لتفسير التفكير وفق نمطين وذلك بتقسيمه الدماغ الى جزئين (الفص/النمط الأيمن، الفص/النمط الأيسر) ولكل نمط/ فص خصائص تميزه عن الآخر مما ينتج عنها نوع خاص من التفكير (Herrmann, 1995:13)

الشكل رقم (2) : نموذج سبيري sperry لتفسير التفكير

بعدها جاء Herrmanعام (1901) بنظريته الفريدة التي تناول بها كل الاختصاصات وانماط تفكيرهم والوسيلة الافضل لتحسين الاداء بعد التعرف على انواع الانماط الاربعة لHerrmann حيث تبدأ فلسفة هيرمان من مفهوم ينطلق من مصطلح Herrmann(HBDI) Instrume Dominance Brain، وتعني اداة هيرمان للسيطرة الدماغية (Huge 2010 :1).

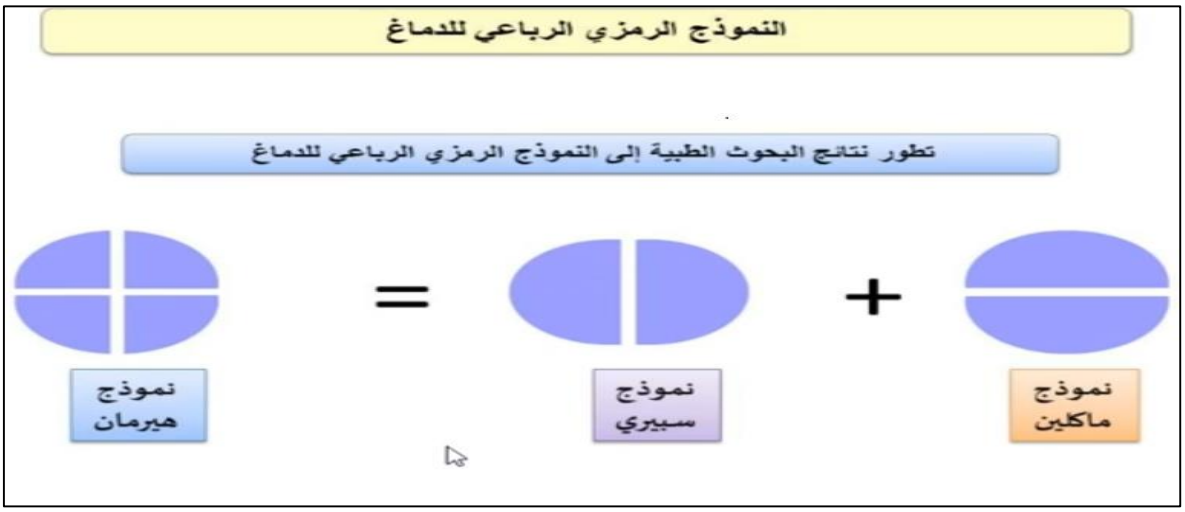

الشكل رقم (3) : النموذج الرمزي الرباعي لنيد هيرمان لتفسير التفكير

5-تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير (Herrmann):

حسب مصطفى قسيم الهيلات (2015) تعد نظرية الدماغ الكلي لنيد هيرمان واحدة من النظريات التي تسلط الضوء على مجموعة من العمليات الدينامكية، وتزيد الوعي وفهم النفس والاخرين وتساهم في التطور المجتمعي والمؤسسي ويرى هيرمان أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي الى استخدام جزء واحد من الأجزاء الأخرى، ويؤدي هذا الى تطور ذلك الجزء من ناحية النشاط العقلي، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ وهذه الأجزاء والأنماط المرتبطة بها هي:

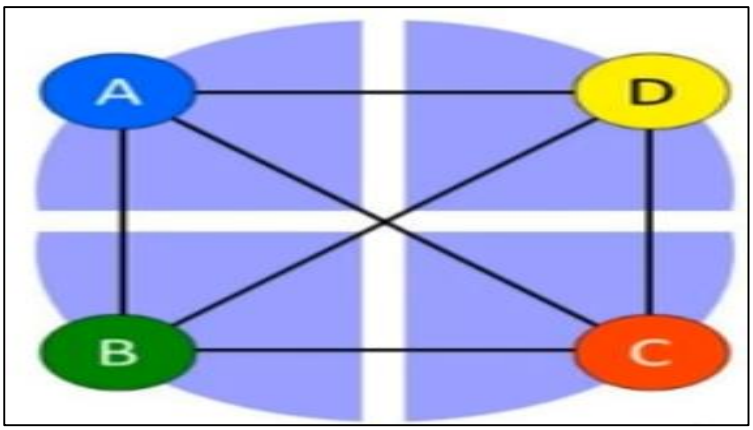

الشكل رقم(4): المكان الرمزي لأنماط التفكير الأربعة للدماغ حسب نيد هيرمان

5-1-نمط التفكير A :

اعلى يسار الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة تحليلية دقيقة للمشاكل العالقة بالتخطيط المسبق لها مع تحمل كامل لمسؤوليات التنفيذ، وبالتالي التوصل الى نتائج محددة ويتميز بمجموعة من المميزات الفريدة وله عيوب ايضا مما يجعل صاحب هذا النمط يفكر بطريقة مختلفة عن الاخرين واهم خصائصه: (منطقي، تحليلي، كمي، مالي) (Mahnane, et al,2011 670)

- **منطقي** : بقدرته على الاستدلال والاستنتاج مما حدث سابقا له.
- **تحليلي** : اي له قدرة على تجزئة الافكار والمواقف ومن ثم فحصها لمعرفة مدى وملاءمتها مع بعضها البعض.
- **كمي** : اي يتجه نحو علاقات عددية ويميل الى معرفة القياسات الحقيقية.
- **مالي** : في رصد ومعالجة القضايا الكمية ذات العلاقة بالتكاليف والميزانيات والاستثمارات (Herrmann, 1981 :01).

5-2-نمط التفكير B :

أسفل يسار الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة اتباع الاجراءات المملة خطوة بخطوة بالاهتمام الدقيق للتفاصيل والتخطيط المستمر لما هو كائن وموجود، ويتميز بمجوعة من المميزات الفريدة وله عيوب ايضا مما تجعل صاحب هذا النمط يفكر بطريقة مختلفة عن الاخرين واهم خصائصه:

هو مخطط، منظم، تفصيلي، متسلسل (Mahnane, et al ،2011:670) ويبين Lees بانهم قادرين على ان يقضوا المهام المناطة بهم بالبحث عن الكمال في التفاصيل (Lees,2007:1)

5-3-نمط التفكير C :

اسفل يمين الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة تكون فيها العاطفة والتسامح ظاهرين وذلك بتعاون الافراد لحل مشكلاتهم من مخيلتهم للموضوع، يبدأ من اسفل يمين الدماغ وفقا لنظرية – Herrmann – ويتميز بمجموعة من المميزات الفريدة وله عيوب ايضا مما يجعله يفكر بطريقة مختلفة عن النمطين الذي تم ذكرهما سابقا.

- **اهم خصائصه:** عاطفي، اجتماعي، روحي، موسيقي (Mahnane, et al,2011:670)، عاطفي كونه يملك مشاعرجياشة مع سهولة استثارتها من قبل الاخرين.

5-4-نمط التفكير D :

اعلى يمين الدماغ وهو النمط او الطريقة التي يفكر فيها الفرد بطريقة ابداعية بتركيزهم على الصورة الكبيرة للمشاكل العالقة وتجاهلهم للغموض البيئي بوضع بتوليفة فكرية لمجموعة من الرؤى والاحلام المستقبلية يقع في اعلى يمين الدماغ، ويحتوي على مجموعة من المميزات والعيوب التي تميزه عن الانماط الاخرى (كلي، حدسي، تكاملي، تركيبي) (Mahnane, et al,2011:670) كلي في قدرته على ادراك وفهم الصورة الكبيرة دون الاهتمام بالقضايا والانفعالات الفردية، حدسي لأنه يعرف الاشياء دون التفكير بها ويمتلك فهما ومعرفة دون ان يحتاج الى نتائج حقيقية، تكاملي لقدرته في جمع اجزاء الافكار والمفاهيم المختلفة وصياغتها بشكل متكامل، تركيبي في مزج وتوحيد الافكار المنفصلة في شيء جديد (Herrmann, 1981:1).

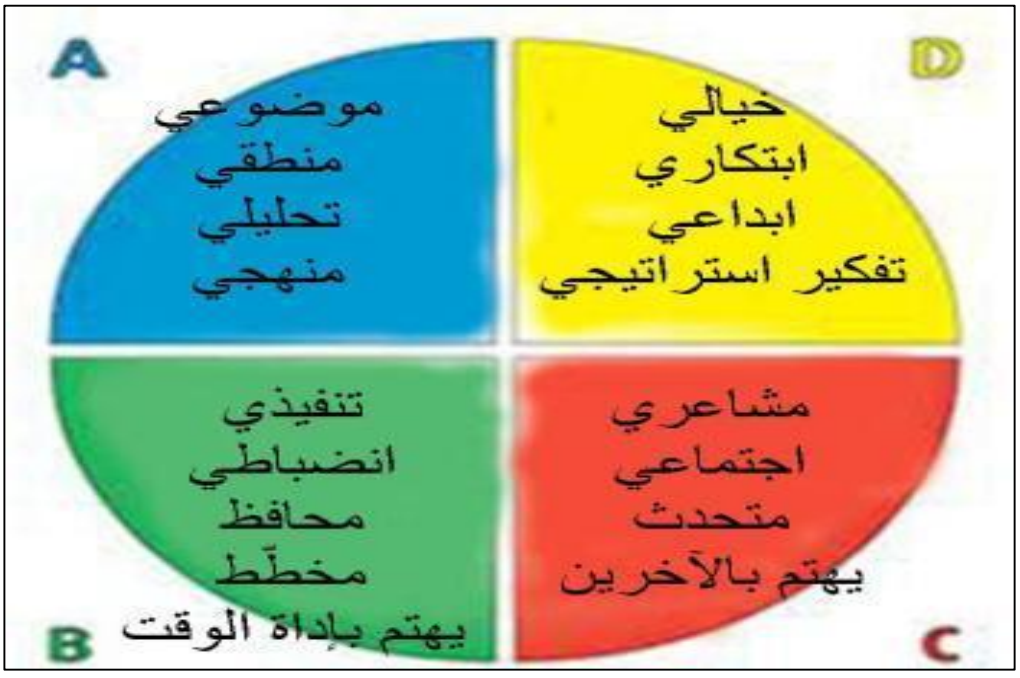

الشكل رقم (5) : تصنيف نيد هيرمان لأنماط التفكير

6-قراءة وتفسير نموذج هيرمان:

المناطق الأربعة A B C D مقسمة إلى أربع أرباع دوائر تكبر تدريجيا كلما ابتعدت عن المركزوكما في الشكل وللدوائر الأربعة معان كما هو اتي:

- الدائرة الاولى القريبة من المركز وتأخذ الرقم (4) تمثل سيطرة دماغية ضعيفة ومدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (0-33) فاذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع، ولنفرض الربع (A) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع ضعيفة أي يتجنبها المستجيب.
- الدائرة الثانية وتأخذ الرقم (3) تمثل سيطرة دماغية متوسطة ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين (34-66) فاذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع، ولنفرض الربع (B) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع متوسطة وتفضيله ثانوي.
- الدائرة الثالثة وتأخذ الرقم (2) تمثل سيطرة دماغية قوية ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين(67-99) فاذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع، ولنفرض الربع (C) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع قوية وتفضيله أساسي.
- الدائرة الرابعة وتأخذ الرقم (1) تمثل سيطرة دماغية قوية جدا، ويتراوح مدى درجاتها على مقياس هيرمان بين(100-120) فاذا أجاب أحد الافراد على مقياس هيرمان وكانت درجته على أحد الارباع، ولنفرض الربع (D) معنى هذا ان سيطرته الدماغية على هذا الربع قوية جدا وتفضيله أساسي بامتياز (مصطفى القسيم، 2015: 92-93)

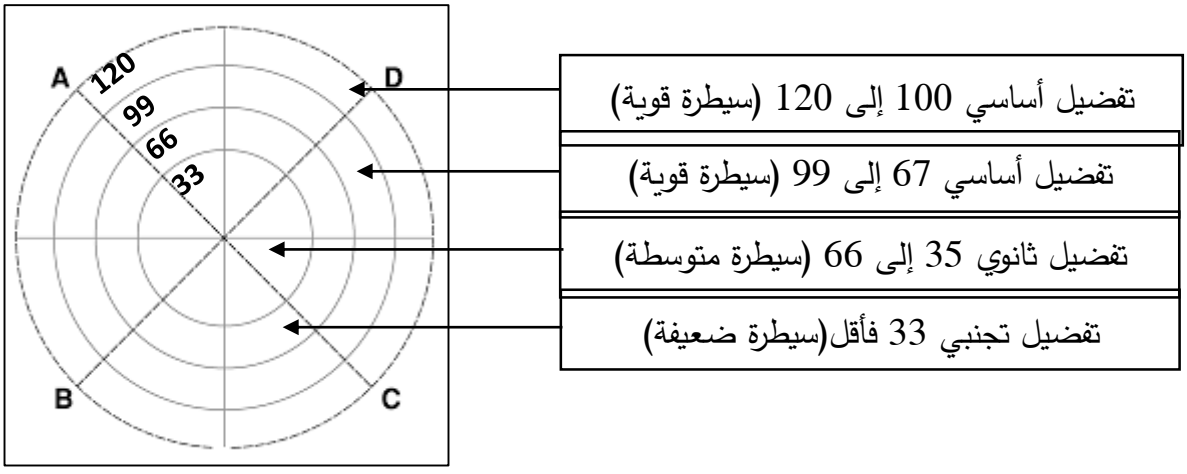

الشكل رقم (6) : مناطق تفسير نموذج هيرمان

أضاف هيرمان لبوصلة التفكير جدولا رقميا يسمى برمز (**اللقطة PROFILE CODE**) يعبر عنه بأربعة أرقام تتراوح ما بين (1 و3) حيث:

- الدرجة (1) في رمز اللقطة تعبر عن الدرجة الأساسية التي تمثل أعلى علامات اللقطة (عند الحصول على درجة تفوق 67 في المقياس) وتدل على تفضيل أساسي لهذا النمط ويكون هذا النمط مسيطرا إذا كانت العلامة أعلى بكثير من العلامات في أرباع الدوائر الأخرى.
- الدرجة (2) في رمز اللقطة تعبر عن الدرجة الثانوية (عند الحصول على درجة ما بين 34 و 66في المقياس) تدل هذه العلامة على استخدام" متوسط "لهذا النمط.
- الدرجة(3) في رمز اللقطة تعبر عن الدرجة الثالثة (عند الحصول على درجة تقل عن 34 في المقياس) وتمثل درجة " التجنب "في استخدام هذا النمط. (بلكرد محمد، 2010: 93)

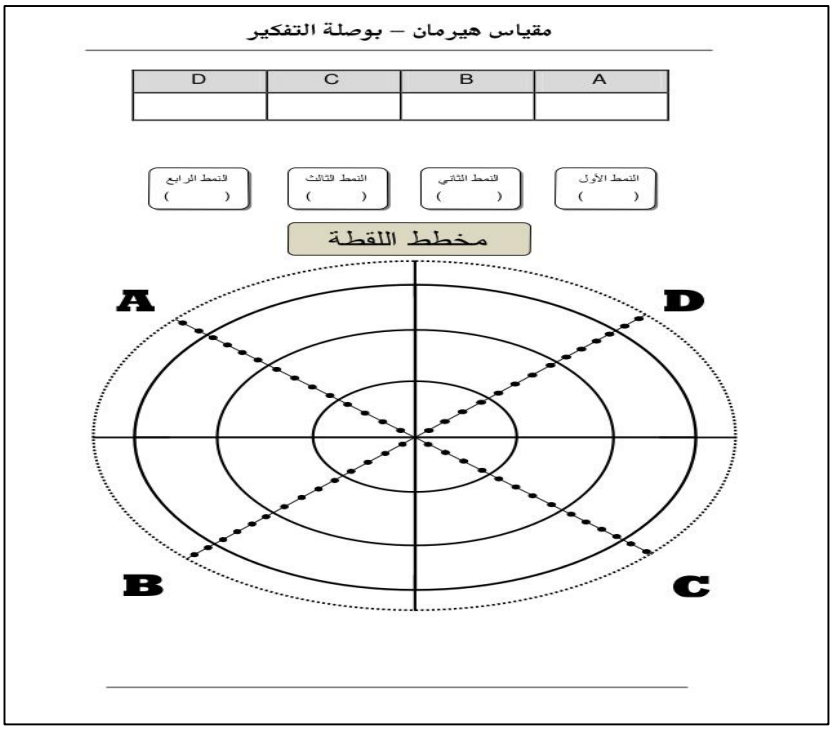

الشكل رقم (7) : مخطط اللقطة

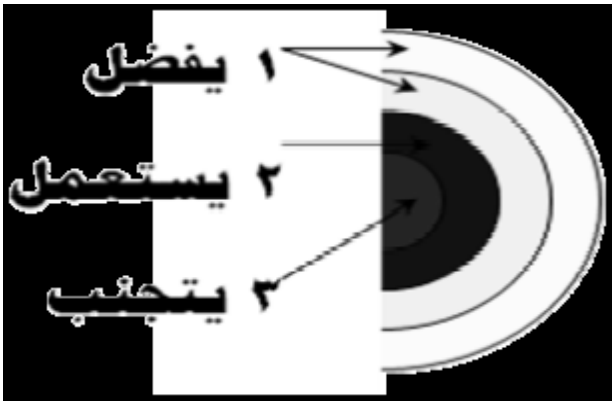

الشكل رقم (8): درجة التفضيل

7-توزيع الافراد حسب نموذج نيد هيرمان:

أوضح أن الاستبيان الذي أجراه هيرمان على500,000 شخص، خلص إلى نتيجة مفادها أن لكل إنسان تفضيلا أساسيا واحدا على الأقل أي يهيمن على تفكيره أحد الأنماط الأربعة A أو B أو C أوD أو أكثر من نمط، وجاءت النتيجة كالتالي:

- 07% يفكرون من خلال قسم واحد.
- 60% يفكرون من خلال قسمين فقط.
- 30% يفكرون من خلال ثلاثة أقسام.
- 03% من الناس يفكرون بالأربعة أقسام السابقة (بلكرد محمد، 2010: 95).

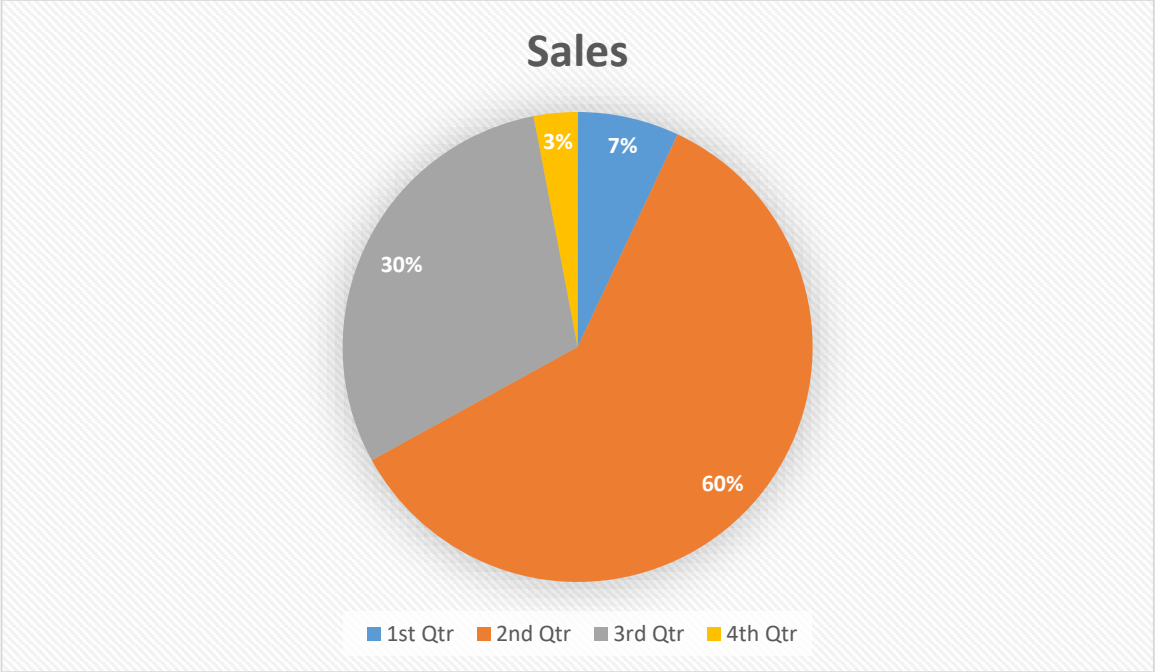

الشكل رقم (9): توزيع الأفراد حسب نموذج نيد هيرمان

8-أنماط التفكير وعلاقتها بالتوافق الزواجي:

8-1-تطبيقات نظرية نيد هيرمان في الحياة الزوجية:

8-1-1-الزوجان موضوعيان AA :

يتحدثون بالمنطق دائما، لغة المشاعر ضعيفة، النظام صارم، العلاقة في الأسرة جادة وجافة، قراراتهم تدرس بعناية.

8-1-2-الزوجان تنفيذيان BB :

بيت منظم، انضباط عالي في اوقات الأكل والمذاكرة والنوم، وكل شيء في مكانه الأطفال اعتادوا على النظام الثابت الحياة رتيبة جدا.

8-1-3-الزوجان مشاعريان CC :

بيت مليء بالمشاعر العلاقات رائعة بين الأسرة، العلاقة بالآخرين جميلة ومتينة.

8-1-4-الزوجان إبداعيان DD :

بيت المفاجات، الأفكار جديدة باستمرار، لا يوجد نظام الفوضى في كل مكان لا يوجد وقت ثابت لعمل شيء معين، الأبناء غير منظمين الأغراض تفقد باستمرار، أسرة تحب التغيير وتهوى التجديد يعشقون السفر والتنقل.

وبذلك نجد انه يغلب على الرجال نمطي الموضوعية والإبداع، اما النساء فيغلب عليهم نمطي المشاعرية والتنفيذ.

وببساطة نظرية هيرمان تعني ان كل منا له بصمة للتفكير ويستخدمها في اتخاذ القرار وفهم من هم حوله وما هي طريقة تفكيرهم.

9-مقياس هيرمان والعلاقة بين الزوج والزوجة:

وفقا لمقياس هيرمان دلت الأبحاث على أن انجذاب المرأة والرجل إلى بعضهما البعض يكون أكبر إذا كانت لقطاتهما متعاكستين، أو قريبتين من التعاكس، أما إذا كانت لقطاتهما متطابقتين أو قريبتين من التطابق تكون الفجوة بينهما أكبر، وبالتالي يكون التنافر بينهما واضحا بشكل ما والشكل(10) يوضح تطابق تقريبي بين لقطات أنماط التفكير لكل من الزوج والزوجة، وعليه فمن المتوقع أن تكون علاقتهما غير دافئة وتشوبها المشاكل العاطفية، فيما يمثل الشكل(11) لقطات أنماط تفكير لزوجين متعاكستين تقريبا، ومن المتوقع أن تكون العلاقة الأسرية بينهما علاقة دافئة تسودها أجواء المحبة والألفة والتسامح، ويغلب عليها إعجاب كلّ منهما الاخر.(مصطفي الهيلات، 2005، 132-133)

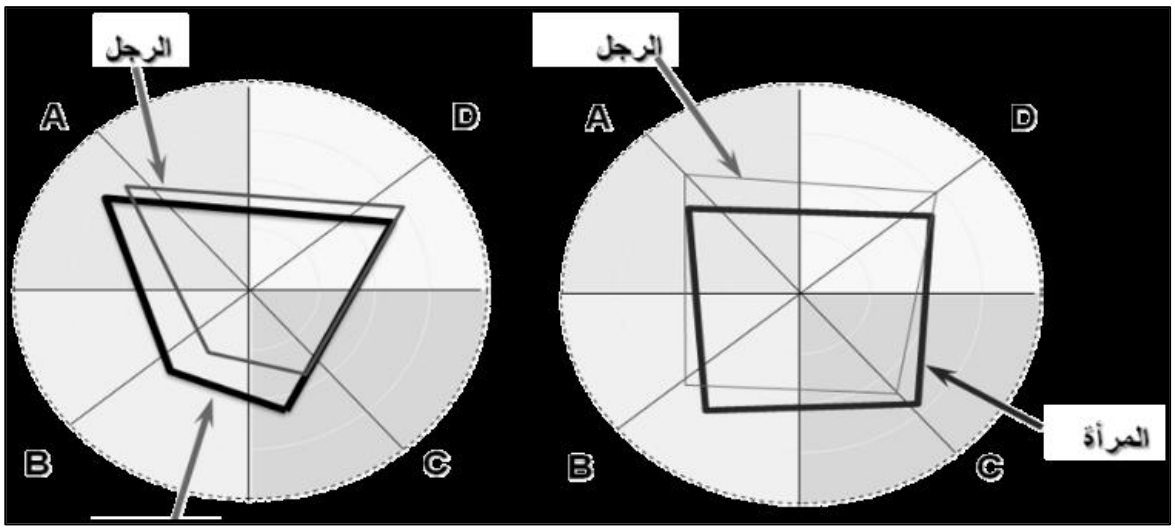

شكل رقم (10) : لقطة لأنماط تفكير زوجين بها نوع من التطابق التقريبي

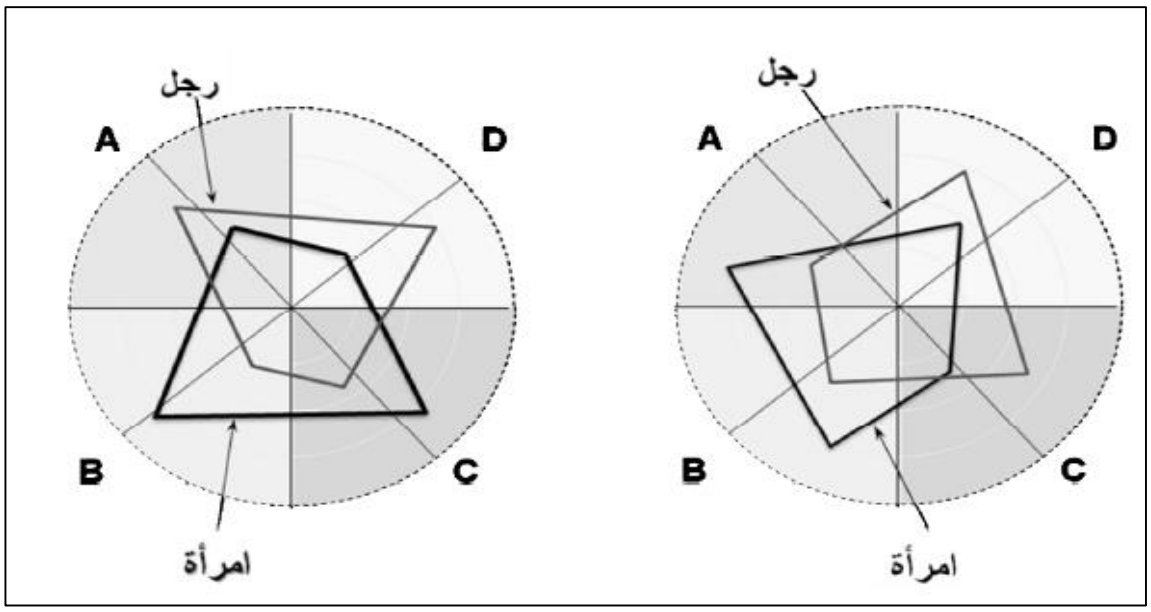

شكل رقم(11) : لقطة لأنماط تفكير زوجين بها نوع من التعاكس التقريبي

ثانيا: التوافق الزواجي

1-مفهوم التوافق الزواجي:

التوافق الزواجي هو قدرة كلا الزوجين على إشباع الرغبات النفسية، الإنفعالية، الجنسية والاجتماعية للطرف الأخر مما ينتج عنه الرضا الزواجي وبالتالي القدرة على مواجهة كل ما يقف عائقا أمام عدم مواصلة العلاقة الزوجية، ويشير التوافق الزواجي إلى درجة التناغم والتواصل العقلي والعاطفي والجنسي بين الزوجين، مما يساعدهما على بناء عالقة زوجية ثابتة ومستقرة وعلى الشعور بالرضا والسعادة ويعينهما على تحقيق التوقعات الزواجية، ومواجهة ما يتصل بحياتهما المشتركة من صعوبات ومشكلات وصراعات، القريطي (1998: 65) ويعرفه خليل (1999: 16) بأنه:

"درجة التواصل الفكري، الوجداني والعاطفي الجنسي بين الزوجين، بما يخلق لهما اتخاذ اساليب توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يتعرض حياتهما الزوجية من عقبات، وتحقيق أقصى قدر من السعادة والرضا" كما يعرف أيضا التوافق الزواجي بأنه:

نمط من التوافقات الاجتماعية التي يهدف من خلالها الفرد الى أن يقيم علاقات منسجمة مع قرينه في الزواج، كما ينبغي على كل من الزوج والزوجة ان يجد في العلاقة الزوجية ما يشبع حاجاتهما الجسمية والعاطفية والاجتماعية، مما ينتج عنه حالة من الرضا عن الزواج، كفافي (1999: 430) كما حدد السلوكيون أمثال ماركمان Markman التوافق الزواجي بأنه:

"يتضمن تطوير مجموعة من التفاعلات بين الطرفين والتي تؤدي الى الراحة الفردية لكل طرف، مما يساعدهم على التكيف مع ضغوط الحياة كما تؤدي بهم الى الإحساس بالحميمية العاطفية والجسمية، وهذا للحفاظ على العلاقة لمدي أطول، (بلميهوب، 2006: 65)، يعرف التوافق الزواجي كذلك على أنه:

"حالة تتضمن التوفيق في الاختيار والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل والاشباع الجنسي، وتحمل المسؤوليات والقدرة على حل المشكلات، وتحقيق الانسجام والمحبة المتبادلة (علي،2008: 20)، وهو كذلك" نتاج التفاعل بين شخصيتي الزوجين، ولا يوجد نمط معين من أنماط الشخصية يمكن القول بأنه نمط ناجح زواجيا، أو فاشل زواجيا ولكن التفاعل بين شخصيتي الزوجين هو الذي يحدد نجاح الزواج أو فشله، ومما لا شك فيه أن الحياة الزوجية التي يسودها التوافق تعد حياة سعيدة، يشعر فيها الزوجين بالراحة والطمأنينة والأمن النفسي، بالإضافة الى كونها تقوم بإشباع الكثير من الحاجات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

وبذلك نجد أن التوافق الزواجي ليس نمط معين من الشخصية، وانما هو ذلك التفاعل بين الزوجين والذي يؤدي الى الراحة لكل طرف محققا اشباعات لحاجاتهما باختلافها، مما يساعدهما على مواجهة الحياة والتكيف

مع الضغوط، هذا ما يخلق توازن داخلي دون صراع وبذلك صحة جسدية خالية من الاضطرابات هذا ما يدفع الى تبني الاتجاه الايجابي في العيش وحل المشكلات والتخطيط الجيد للمستقبل.

2-أهمية التوافق الزواجي:

يعتبر الزواج الأسلوب الذي اختاره الله سبحانه وتعال لحفظ النسل واستمرار الحياة وإحياء سنة الله في الكون، كما اراد به جل علاه حماية للأعراض والانساب من الامراض الجسمية والنفسية والاخلاقية من اجل توطيد المحبة بين افراد المجتمع، كما يسهم الزواج كونه عملية اجتماعية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة، يلتمس كل منهما طريقه للآخر من خلال اشباع حاجاته النفسية الاجتماعية والفيزيولوجية التي يصعب تحقيقها دونه (عفيفي،2011: 141)، إن ارتفاع مستوى التوافق بين الزوجين يزيد من قدرتهما على تحمل الضغوط الحياتية، واجتياز الأزمات ويجعلهما أكثر قدرة على توظيف طاقاتهما وقدراتهما للقيام بأعباء الدور، وإنجاز المهام المنوطة بهما بأكبر قدر من الكفاية في حين أن انخفاض مستوى التوافق لدى الزوجين يعد تربة خصبة للنزاعات التي قد تؤدي الى انهيار الاسرة، كما أن انعدام الشعور بالحب والأمان وما يحمله من صورة مشوهة للأخرين عن الأسرة يؤثر على مكانة أعضائها الاجتماعية(البريكي،2016: 279).

يتضمن التوافق الزواجي الإحساس بالسعادة والرضا عن الذات والشعور بالأمن..... كل هذه المؤشرات تؤدي الى تحقيق الأسرة لوظيفتها، منتجة سلوكيات بنائية حضارية ناجحة تؤدي الى استقرارها في بيئة صحية إيجابية تحافظ على النمو السوي الذي يؤدي الى الاستقرار النفسي والاجتماعي وهو أساس التوافق بين افراد الاسرة والمجتمع.

3-النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

3-1-النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور نفسي:

3-1-1 نظرية التحليل النفسي:

يرى أصحاب مدرسة التحليل النفسي أن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات، ويفترض فرويد أن الشخصية تتكون من ثلاثة نظم أساسية هي: الهو، الأنا، والأنا الأعلى، وكل جزء من هذه الأجزاء له دينامية وخصائص، ولكنها في نفس الوقت تتفاعل معا ولا يمكن الفصل بينها، ويصنف فرويد الشخصية المتوافقة بأنها الشخصية التي يكون فيها السلوك محصلة توازن هذه الأنظمة الثلاثة أما من ناحية التوافق الزواجي فقد ذكر فرويد أهمية الجانب الجنسي (الليبدو) في حياة الفرد ويعد بعدا مهما من أبعاد التوافق الزواجي، فنظرية التحليل النفسي تركز على تاريخ العلاقات في تفسير السلوك الإنساني وتؤكد على تحليل العلاقات بين الاشخاص في محيط القيم الاجتماعية، وتظهر المشكلات الزوجية كسلوك يمثل صراعات الزوجين اللاشعورية نتيجة الإحباطات البيئية في السنوات الخمس الأولى من حياة الفرد فيبدي الزوجان أحدهما أو كلاهما ما تعرض له

من خبرات سيئة في صورة إسقاطات على الواقع مما يكون لها الأثر السلبي على التوافق، وترى هورني Horny أن السلوك الغير سوي سلوك متعلم وتنمو الشخصية من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية، وأن أسباب السلوك المضطرب ترجع لطريقة الإدراك والتفكير لدى الفرد، وأن العلاقة مع الأفراد تكون غير متوافقة عندما ينفصل الفرد عن ذاته وأن الأنا لا يوجه الفرد نحو رغباته وحاجاته وفقا لذاته الحقيقية (العزة، 1999 :147).

3-1-2-النظرية السلوكية:

التوافق عند السلوكيين يقوم على اكتساب الفرد مجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملة اشباع حاجاته، وبذلك نصبح سلوكا ت مع الآخرين، والتي سبق وأن تعلمها وأدت إلى خفض التوتر عنده يستدعي الفرد هذا السلوك كلما وقف في ذات الموقف مرة أخرى، أي أنها تنظر للتوافق وسوء التوافق على أن كليهما سلوك متعلم ومكتسب من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد، إن السلوكيين يفسرون التفاعل الزواجي كمتطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي من خلال الثواب والعقاب حيث أن إثابة الفرد على سلوك ما غالبا ما يدعمه للظهور مرة أخرى، فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز أحدهما الآخر فإنه يحفزه، وذلك يزيد من التقارب والتوافق الزواجي بينهما (علي،2008: 90) وتعتبر النظرية السلوكية بأن الشخص المتوافق هو الشخص الذي استطاع أن يكون عادات سوية اجتماعية دعمت انفعالات و استجابات جسمية وعقلية، وأنتجت من خلال ارتباطات بين مثيرات حسية، وبالإثابة والتكرار تكونت عادة (جودة،2009: 33).

نستنتج أن نظرية التحليل النفسي ترى أن التوافق الزواجي يتمثل في التوازن بين مكونات الشخصية الثلاثة (الهو، الأنا، والأنا الأعلى)، وقدرة الأنا على التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى بوسائل مقبولة وتفسر المدرسة السلوكية التوافق الزواجي في ضوء عملية التعلم فهي تنظر للتوافق وسوء التوافق على أن كليهما سلوك متعلم مكتسب، وذلك من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد بحيث يكون السلوك التوافقي مصاحبا بالتعزيز والتدعيم، أما السلوك الغير متوافق فيقابل بالعقاب.

3-1-3 نظرية الذات لروجرز ROGERS:

حسب لندزي(1978: 621-622) أن" روجرز" ركز على جهازين هما: الكائن الحي، والذات وقد يتعارضان فينشأ سوء التوافق النفسي، أما التوافق فيحدث عندما يتوافق الفرد (الكائن الحي) مع ذاته حيث يضع مفهوم الذات في وضع يسمح لخبرات الفرد بأن تتكامل مع مفهوم الذات ولقد أشار القشعان الى أن الأسرة الانجابية أعلى من الأسرة غير الإنجابية في مفهومهم وتقديرهم لذاتهم حيث يزيد تقدير الذات لدى الزوج إذا كان يمتلك ولدا، مما يزيد الفرصة لوجود وزياد التوافق الزواجي بينهما، لهذا فإن نظرية الذات تنظر للتوافق الزواجي على ضوء اتساق الفرد مع ذاته وخبراته التي يمر بها وكذلك قدرته على الإنجاب وتقبله لشريك حياته كجزء من ذاته (187:2000).

3-2-النظريات المفسرة للتوافق الزواجي من منظور اجتماعي:

3-2-1-نظرية الدور وصراع الأدوار:

يذهب أنصار هذه النظرية إلى أن نشأة الخلافات الزواجية تأتي من تعارض توقعات الدور لأحد الزوجين أو كليهما، وإن تغيير هذه التوقعات لتقابل الطرف الآخر يحقق الانسجام والتوافق بين الزوجين (الخشاب،1987: 79)

3-2-2-نظرية التفاعلية الرمزية:

وترى أن التوافق في الزواج ينعكس في درجة ما تتوقعه الزوجة في زوجها، وبين ما يدركه الزوج في زوجته، وهناك ما يسمى بتناقض الدور ويظهر حين لا يتطابق السلوك مع المعايير التي يراها الأفراد مناسبة، وقد يرجع الخلاف الذي يحدث بين الزوجين إلى عدم تقابل الرغبات المختلفة والمتطورة لأحد الطرفين.

3-2-3-النظرية السلوكية الاجتماعية:

حيث اهتمت بدراسة الموقف واعتبرت السلوك استجابة لهذا الموقف، وأن عدم توافق السلوك يرجع إلى عدم التوافق مع تلك المواقف (الغرايبة،2012: 191).

3-2-4-نظرية التبادل:

تقوم هذه النظرية على التأثير المتبادل الذي يعيشه الفرد بين المكافأة والتكلفة، وذلك أن المكسب الناتج عن العاطفة يؤثر على شكل التفاعل بين الزوجين، فإن كان المكسب من تفاعل الزوجين على شكل مكافأة فالعاطفة الناتجة عنه تكون إيجابية، أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإن العاطفة تكون سلبية، وهذا يعني أن التفاعل بالود والرحمة سيكون داعيا للمحبة والتعاون فيشعر الزوج بالطمأنينة والراحة النفسية، وفي المقابل فإن التفاعل الذي يشوبه الخلاف ومظاهر الغضب والشجار هو مدعاة للشعور بالإحباط وعدم الانسجام بين الزوجين (الخشاب،1987: 95).

4-العوامل المؤثرة على التوافق الزواجي

4-1-طفولة الزوجين:

تؤثر خبرات الطفولة لكل من الزوجين على توافقهما الزواجي سلبا أو إيجابا، فالطريقة التي عومل بها كلاهما في طفولتهما من والديهما، ومدى تعرضهما للثواب أو للعقاب، فالأطفال الذين كانوا سعداء في طفولتهم ولم يتعرضوا للعقاب بسبب تدريبهم على النظافة والطعام، والذين تمتعوا بإشباع أو إحباط حاجاتهم الأساسية الأولية: كالحاجة للطعام والشراب والتقبل والإنتماء والأمان النفسي، ولم يكونوا مكبوتين كانت لهم علاقات زواجية جيدة والعكس صحيح، حيث إن زواج غير المتوافقين كانت طفولتهم غير مستقرة (العزة، 2000: 171)،

كما أوضحت دراسة السيد (1986)، أن 74 %من المتوافقين زواجيا كان تقييمهم لطفولتهم على أنها سعيد أو سعيد جدا، مقابل 51.55 %من غير المتوافقين زواجيا طفولتهم محرومة ومعدومة، وكذلك أسلوب التربية والتوجيه الذي يقوم على الحزم بدون قسوة فقد أوضحت النتائج أن 60.7 %من المتوافقين زواجيا، مقابل 39.4 %من غير المتوافقين زواجيا، كان أسلوب التربية لديهم يقوم على الحزم بقسوة.

4-2-الشخصية:

يتأثر التوافق الزواجي بشخصية كل من الزوج والزوجة، سواء في تدعيم التوافق الزواجي أو في خلق نوع من الصراع والتوتر، الذي يهدد العلاقة الزوجية كما يتأثر بدرجة اختلافهما الانفعالي أمام المواقف والاحداث التي تمر على الزوجين، أو بدرجة الشعور بالقلق وعدم قابلية التكيف للمتطلبات الجديد للحياة الزوجية (حلمي،1987: 178-183)، ويرتبط التوافق الزواجي ارتباطا موجبا بسمات الشخصية والتي منها الثقة بالنفس والحساسية اتجاه احتياجات الاخر، الميل إلى التعاون تحمل المسؤولية، المزاح المقبول المبادرة، والميل إلى الحرية والنشاط، كل هذه الخصائص إذا توفرت في الحياة الزوجية تساعد على حدوث التوافق الزواجي بينهما، وبعكس تلك الخصائص والسمات الشخصية فإن الإحساس بعدم الثقة والشعور بالتعاسة، والبؤس، والتشاؤم، وسرعة الغضب وعدم الاتزان الانفعالي، كلها مميزات لغير المتوافقين زواجيا.

4-3-سن الزواج:

إن تناسب الزوجين في سن الزواج يعد من العوامل المساهمة في توافقهما الزواجي وذلك لأن تقارب العمر يؤدي إلى تفهم كل منهما لاهتمامات واتجاهات وسلوك الاخر في المواقف التي يوجهانها في حياتهما الزوجية، وقد اختلفت الآراء تجاه السن عند الزواج، فهناك من يرى أهمية الزواج المبكر حتى يسهل على الشخص التكيف مع طباع الاخر، وعلى النقيض نجد أن الزواج المبكر يجعل الشباب يرتبطون بالقيود الزوجية، بينما ينقصهم النضج الذي يتيح لهم تقدير مدى خطورة مسؤوليات الزواج، كما يضيق الفرد عن مواصلة تعليمه وتحسين مستواه الاقتصادي، وإذا ما واصل تعليمه قد تتغير الصفات التي حببت إليه زوجته، بشكل قد يؤثر على توافقهما الزواجي (المزروعي،1999: 61).

4-4-الخبرة الأسرية:

تتأثر العلاقة الزوجية بالخبرات السابقة لكل من الزوجين، فالأزواج الذين عاشوا في أسر سعيد غالبا ما يكونوا أزواج سعداء، حيث ارتبطت السعاد الزوجية للوالدين بتوافق الأبناء زواجيا فغالبا ما يستقي الشباب توقعاتهم عن الزواج من والديهم ويتم ذلك طريق الحديث مع الوالدين لإفادتهم بمعلومات عن هذا الموضوع، أو عن طريق النموذج في ملاحظة التفاعل بين الوالدين حين يعلمان أطفالهما أن الخلافات تحل عن بالتفاوض والنقاش والتسوية، وحين يتزوج هؤلاء الأبناء فإنهم يطبقون هذا النموذج من السلوك والتعامل وقد يعززها الشريك الاخر فتستمر، وقد يثبطها فتنطفئ ولا تدوم (الحنطي،1999: 63)

4-5-الاشباع الجنسي:

يشمل التوافق الزواجي في أبعاده إشباع للدوافع الجنسية، فالعلاقة الجنسية من العوامل التي تقوي الرابطة بين الزوجين، وهي إما أن تكون وسيلة للحب أو وسيلة للنفور، وبالرغم من أن هذه العلاقة حتى ولو كانت جيدة وتؤدي إلى الإشباع فهي لا تعد شرطا في تكوين علاقة أسرية جيدة ولكن التفاعل اللطيف بين الزوجين هو الذي يؤدي إلى إيجاد علاقة أسرية طيبة بينهما، إن الكثير من الأزواج من لا يعرف كيف يقدم للعملية الجنسية فلا يلاعب ولا يلاطف، وأن على الزوج أن ينتظر حتى يلبي رغبة زوجته الجنسية بحيث تشعر بالإشباع هي كذلك، فبرود العلاقة الجنسية قد تسبب كره أحد الزوجين للاخر (الشيخ،2004: 17).

4-6-التكافؤ بين الزوجين :

واحد من بين أهم مقومات نجاح الحياة الزوجية، ويتمثل هذا التكافؤ عموما في العمر والوضع الاقتصادي، ومستوى التعليم وتشمل هذه الثلاثية مقومات موضوعية لإمكانية إقامة علاقة زوجية متوازنة وقابلة للحياة.

4-7-عمل المرأة:

من خلاله تحقق المرأة إحساسها بالكيان الاجتماعي، وبتأكيد ذاتها ورغبتها في مساندة دخل الزوج أو تلبية حاجات الأسرة الملحة، وتبقى مطالبة بمسؤولياتها كاملة اتجاه الزوج والأولاد، ومن اجل التوفيق بين هذه الأدوار تصبح عرضة للتوتر والقلق والشعور بالذنب، نتيجة عدم قدرتها بالقيام بكل هذه الأدوار كما ينبغي، هذا ما يجعلها تحاول التعويض في العمل عن طريق بذل المزيد من الجهد والرعاية، ولو على حساب صحتها لكي تتخلص من هذا الشعور، ومن هذه الصراعات والإحباطات (سمكري،2009: 16).

4-8-تدخل أهل الزوجين:

إن الكثير من الازواج يمرون بمشكلات اجتماعية تؤثر بشكل حاد على العلاقة الزوجية كنتيجة لتدخل الأهل من جانب أحد الزوجين أو كليهما، ومما لا شك فيه أن تدخل أهل الزوجين في بعض الحالات قد يؤدي الى تفاقم المشكلات بين الزوجين وقد يكون الأهل سببا أحيانا في حدوث حالات الطلاق (مرجع سابق: 33).

5-أبعاد التوافق الزواجي:

ترى جيسي برنارد Jessie Bernard أن الأبعاد الرئيسية لأي مشكلة في التوافق الإنساني يمكن تحديدها في النقاط التالية:

- الدرجة أو المضمون أو طبيعة الإختلاف بين الأطراف.
- الدرجة أو المضمون أو طبيعة تبادل الآراء والأفكار بين الأطراف.

- نوع العلاقة بين هذه الأطراف.

ويمكن أن تكون الاختلافات مسألة درجة أو قد تكون مطلقة، فالاختلافات في الدرجة تسمح بالأخذ والرد والمساومة والتفاوض، أما الاختلافات المطلقة فهي لا تسمح بأي درجة من الاتفاق لوجود اختلافات أساسية في الرأي، وينطوي تبادل الآراء والأفكار على التفاعل، ولهذا يعتبر عاملا بالغ التعقيد في العلاقات الزواجية ويتجلى في صور عديدة، فيكون شفهيا أو غير شفهي، واضحا أو غامضا، مؤديا إلى علاقات وثيقة أو إلى فرقة دائمة أو مؤقتة، ويعتبر نوع العلاقة البعد الرئيسي الثالث للتوافق، فالزوج المحب الصديق يتوافق آليا مع زوجته لأن العاطفة تجعل الاتصال بينهما أسهل، ولهذا فإن نوع العلاقة التي تتمثل في المودة والمحبة والعاطفة تؤدي إلى نتائج تختلف كثيرا فيما لو كانت بغضا أو عداء أو كراهية، ومن أجل هذا كله يميل كثير من الدارسين في ميدان الأسرة إلى القول بأن هذه الأبعاد الثلاثة "الاختلافات" و"تبادل الآراء والأفكار" "ونوع العلاقات" لها أهمية كبيرة في فهم عملية التوافق (الخولي،198:1983)

أما سبانير (1976) Spanier(حسن،2001: ص51) فذكر أربعة أبعاد للتوافق الزواجي وهي:

- اتفاق الزوجين على الموضوعات المختلفة مثل النواحي المالية للأسرة، وأمور الترفيه والدين
- وفلسفات الحياة والواجبات المنزلية.
- الإشباع (الرضا) ويتضمن مرات تكرار الخلافات الزوجية والثقة في شريك الحياة، والالتزام نحو استمرارية العلاقة الأسرية.
- التواؤم الانسجامين ويشير إلى تضامن الزوجين والذي يتحدد من خلال تكرار تبادل الأفكار، وممارسة الاهتمامات المشتركة.
- التعبير العاطفي وينطوي على تآلف الزوجين في إظهار العاطفة.

6-قياس التوافق الزواجي:

بدأ قياس التوافق الزواجي والذي يعتبر هو الأساس للتوافق الأسري في أواخر العشرينات ثم ظهرت بعد ذلك بعشر سنوات دراسات واسعة وشاملة، اهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الأسري، وتبين أن معظم هذه الدراسات تركز بصفة أولية على خمس مقاييس: الانسجام أو عدم الانسجام والاهتمامات والانشطة المشتركة، واظهار العواطف والثقة المتبادلة، وعدم الإشباع والشعور بالعزلة الشخصية والتعاسة (البريكي،301:2016 -302).

والحق أنه من الصعوبة وجود مقياس للعلاقات الأسرية يكون مستقرا وثابتا على المدى البعيد، ذلك لصعوبة تطبيقها على المجتمع الجزائري وهذا لتميز أفراده بسرعة التكيف في المواقف من جهة، ومن جهة أخرى أن الأبعاد الخاصة بالاستقرار تتغير في كل عقد من الزمان، نتيجة التطورات وتداخل المجتمعات وكذا التقليد الاعمى منا نحن العرب للأجانب دون انتقاء.

7-معوقات التوافق الزواجي:

إن التوافق الزواجي يقوم على أساس العلاقة المتبادلة بين الزوجين، وأن لكل منهما شخصية ولها سماتها وأساليبها الخاصة في المعاملات الزوجية، ولهذا فالحياة الزوجية السعيدة لا تخلو من وجود بعض الاختلافات بقدر تحقيق التوافق الزواجي، على أي حال هناك مجموعة من المعوقات ومنها مايلي:

- ✓ **البعد الأخلاقي:** مثل الشك في التصرفات لأحد الزوجين، سفر الزوج لفترات طويلة، إهمال الزوج مسؤولياته الشرعية.
- ✓ **البعد المادي:** كثرة الطلبات، طمع الزوج في راتب زوجته العاملة، اختلاف المستوى المادي بين الأسرتين
- ✓ **البعد الثقافي:** انخفاض الوعي الثقافي للزوجة، تفاوت في مستوى الثقافة الزوجية.
- ✓ **البعد الشخصي:** عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المنزل، ضعف شخصية الزوج، وعقم أحد الزوجين.
- ✓ **البعد الاجتماعي:** تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، زواج الرجل بامرأة ثانية وإهمال الزوجة الأولى (بن تومي، ميهوبي ،2019: 27).

8-مظاهر سوء التوافق الزواجي:

8-1- المشاجرات الاسرية التي تنشأ بين الزوجين:

والتي قد تصل الى درجة خطيرة عندما يقتضي الموقف تدخل طرف ثالث لحل النزاع.

8-2-سخط الزوج أو الزوجة على حياته:

لعدم الشعور بالسعادة او رغبة أحدهما في التخلي عن واجباته الأسرية من مادية، معنوية، وهروبه من المنزل الى المقاهي، والحانات، واتخاذ المسكن مكان للنوم والطعام، أو هروب الزوجة بإدعاء المرض والنوم أو التردد لبيت ذويها.

8-3-أفكار في الطلاق واللجوء اليه:

وهو مظهر لتلك الحياة الزوجية التي ينعدم فيها التكيف بين الزوجين، ولا تتولد فكرة الطلاق فجأة، وغنما سبق هذه المرحلة عدة خطوات ممهدة يأتي بعدها الطلاق كحل نهائي لامفر منه، فلا يكون هناك مجال للعودة والانفصال نهاية محتمة .

8-4-التفكك الأسري:

وتكون هنا العلاقة الرسمية قائمة بين الزوجين، إلا أن الأسرة لا تقوم بوظائفها الحيوية.

9-أساليب تنمية التوافق الزواجي:

من خلال الأساليب الاتية يمكن تنمية التوافق الزواجي:

- المشاركة في الانفعالات ويكون ذلك بالتعبير والصراحة بطرق إيجابية.
- فهم الانفعالات وتقبلها.
- قبول الفروق الفردية بين الزوجين.
- التعاون وتقاسم المهمات والمسؤوليات كوحدة واحدة.
- تقديم حاجات البقاء والأمن بتحقيق سلامة أفرادها النفسية، والصحية، وشعورهم بالأمن والاستقرار المادي والمعنوي بحسب الظروف والحاجة.
- نظرة خاصة بكل اسرة في الحياة، تكون مستمدة من الدين، لتشعر بقيمتها في المجتمع وتستطيع تحقيق أهدافها.
- جو من الحب يسود الأسرة بتقليل الخلافات، والاحترام فيما بينهم.
- حسن المرح فهو مظهر من مظاهر الصحة النفسية، ويساعد كذلك في التنفيس على المشاعر.
- التواصل والتفاعل من خلال تبادل الآراء والمناقشات في علاقات ودية، وقديم النصح والتعاون على حل المشكلات.
- الاحترام المتبادل خاصة بين الزوجين، وعدم الإكثار من النقد دون مبرر.
- الإيجابية في تعليقات أفراد الأسرة على بعض، مع تقديم الاقتراحات المناسبة لحلول المشكلات.
- التشجيع وذلك بتشجيع الزوجين نفسيهما، وكذا تشجيع الأبناء باستمرار، مما يساعد على بناء الثقة وتقوية مفهوم الذات.
- إيصال الحب بين الزوجين يساعد على الشعور بالأمن، وعدم الخوف، والشعور بالسعادة واللياقة.
- بخصيص وقت للعب والتسلية، فالحياة الجامدة والمثقلة بالأعباء حياة قاتلة (البريكي ،2016).

الجانب الميداني

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-المنهج:

تم اختيار المنهج حسب ما تتطلبه الدراسة التي بين أيدينا، وهذا الأهداف التي نسعى للوصول إليها، وطبيعة البيانات المطلوب جمعها، وحسب الإمكانيات المتاحة لإجراء هذا البحث العلمي الأكاديمي والذي سنتناول فيه دراية أنماط التفكير حسب نيد هيرمان وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المتزوجين، فوجدنا أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج حسب انجرس: هو عبارة عن مجموعة من الإجراءات والمراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة ومنظمة من أجل الوصول الى نتيجة دقيقة(موريس انجرس،2006، 99).

1-1/المنهج الوصفي الارتباطي:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه الأسلوب الأكثر استخداما في دراسة الموضوعات المتعلقة بالمجالات الإنسانية، بالإضافة كون الدراسة ذات طابع نفسي مما يساعد على إبراز الحقائق التي أرت الكشف عنها.

والمنهج الوصفي عبارة عن مجموعة الإجراءات البحثية المتكاملة لوصف الظاهرة، اعتمادا على جمع البيانات والحقائق، تصنيفها وتحليلها تحليلا دقيقا كافيا للوصول الى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة (بشير صالح الرشيدي، 2004، 59-79).

ويعرف أيضا على أنه دراسة الوقائع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عمار بخوش، 1995، 129).

ويعتمد بدرجة كبيرة على اختيار عينة مناسبة أو عشوائية أو منحازة أو عمدية...الخ، ويأخذ في الاعتبار الأبعاد الزمانية والمكانية للظاهرة وتحليل فعاليتها وفق العدد القياسي (أحمد سليمان المشوخي،2002، 177-178).

ويتم تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية، طريقة يتم الوصول الى معامل لارتباط بواسطة "**معامل الارتباط بيرسون**"

ومن أجل اختبار صحة الفرضية العامة لدراستنا الحالية اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتركز على:

- **التحديد:** بعزل وانتقاء مظاهر معينة، أو انتقاء جزء من الكل ضمن تقديم هذا الجزء وبغير من الأجزاء.

- **التعميم:** وهو الحكم المتعلق بفئة، قد يكون شاملا أو جزئيا، والوظيفة الأساسية هي سد الثغرة بين ماتم استقراءه.

ويتجسد من خلال دراسة وتحليل الارتباط بين متغيرات الموضوع أو الظاهرة مجال البحث فالدراسة الارتباطية تبحث العلاقة بين المتغيرات، ويعبر عن مقدارها أو درجتها بمعامل الارتباط كما أنها تحدد طبيعة العلاقة (إيجابية أو سلبية) بين المتغيرات، وهي لا تتطلب استخدام عينات كبيرة في حين تستخدم المقارنة عند الموازنة للمتغيرات في الظاهرة سواء بين الحالات أو الخصائص أو السمات، ويذهب البعض الى اعتبار المقارنة محور المنهج العلمي، فمن خلالها يمكن ملاحظة أو استنتاج أوجه التشابه أو الاختلاف (بشير صالح رشدي،2004، 59-79).

وبما أن موضوع الدراسة يتمثل في معرفة العلاقة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى المتزوجين فإن هذا المنهج مكن الباحثة من الوقوف على وصف هذه العلاقة وذلك من خلال جمع البيانات وتفسيرها وتحليلها.

2-حدود الدراسة:

كانت حدود دراستنا على النحو التالي:

2-1/ المجال البشري: مجهول المعالم.

2-2/ المجال المكاني: تم اجراء هذه الدراسة في ولاية بسكرة وضواحيها.

2-3/ المجال الزماني للجانب التطبيقي: ابتداءا من تاريخ 20 فيفري الى 25 مارس 2020.

3-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

حسب طبيعة الموضوع المقترح تم جمع البيانات واختيار عينة الدراسة كما يلي:

3-1/ جمع البيانات: تمت عملية جمع البيانات الخاصة وذلك بتحديد الأفراد المتزوجين وبدأنا بتوزيع كلا المقياسين (مقياس التوافق الزواجي لسبينر ومقياس السيطرة الدماغية لنيد هيرمان) بعد التأكد من صدق وثبات كليهما، والتأكد من أنه قد تم تكييفهما على البيئة الجزائرية.

3-2/ اختيار العينة: قد تم الإختيار بطريقة مقصودة.

3-2-1/ العينة المقصودة: تستلزم هذه الطريقة أن يتوفر للباحث معرفة المعالم الإحصائية للمجتمع الأصلي، وأيضا الوحدات التي يرضى لاختيارها، وفي ضوء تلك المعرفة يقوم الباحث باختيار وحدات معينة يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صادقا (موريس أنجرس، 139)

وتتكون العينة من (30) زوج وزوجة من ولاية بسكرة، في حين يعود إختيارنا لهذا لهذه العينة لتوافقها مع موضوع الدراسة.

4-أدوات الدراسة:

تم استخدام الأدوات التالية:

أولا: مقياس لتوافق الزواجي

1-التوافق الزواجي:

التعريف الاجرائي: ويعرف التوافق الزواجي في الدراسة الحالة بانه مجموع الدرجاتspanier (DAS) dyadic adjustment scale والتي يتحصل عليها كل من الزوجين في مقياس سبينر والمترجم والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف الباحث منصور زواوي، وضع هذا المقياس سبينر سنة 1976 والهدف منه قياس جودة العلاقة الزوجية، وحسب واضع هذا المقياس فان التوافق الزواجي هو صيرورة ومحصلة تفاعل العوامل الاربعة: الدرجة المرتفعة من الاتفاق بين الزوجين والدرجة المنخفضة من الشجار والخصام والتفاعل السلبي والدرجة المرتفعة من الاعمال المشتر كة وعدد قليل من المشكلات ذات علاقة بالجانب العاطفي والجنسي.

يتكون المقياس في صورته المطولة من 32 عبارة تتوزع على اربعة مقاييس فرعية هي:

- **الإتفاق الزواجي:** 13 بندا هي.1 .15.14.13.12.11.10.9.8.7.6.5.4.3.2
- **الرضا الزواجي:** 10 بنود هي16 .32.31.23.22.21.20.19.18.17
- **التماسك الزواجي:** 5 بنود هي24 .28.27.26.25
- **التعبير العاطفي:** 4 بنود هي4 .30.29.6

2-تصحيح وتفسير نتائج المقياس:

و ضع لكل بند مجموعة من الاختيارات وقد رتبت هذه الاختيارات بطريقة تكون تصاعدية في بعض البنود، وتنازلية في البعض الاخر.

البنود	الدرجات
من 1 الى 17 – 20	1 – 2 – 3 – 4 – 5
18 – 19	5 – 4 – 3 – 2 – 1
23 – 24 – 25 – 26 – 27 – 28 – 31 – 32	0 – 1 – 2 – 3 – 4
29 – 30	0 – 1

جدول رقم(1): مفتاح التصحيح مقياس التوافق الزواجي

تتراوح الدرجات بين 0 و 151 طريقة تدل الدرجة العالية على أن التوافق الزواجي جيد ويمكن تفسير درجات الافراد على مقياس التوافق الزواجي في ضوء مؤشر التعاسة الزوجية الذي قدرته الدراسات العيادية والإرشادية بالمدى الذي يتراوح بين الدرجة 92 والدرجة 107 واعتبار مكانة تحت هذه العتبة الدالة على معاناة الفرد المفحوص او المشارك من التعاسة في حياته الزوجية ويمكن ايضا الاستفادة من المقياس للمقارنة بين درجة التوافق بين الزوج والزوجة من نفس العلاقة الزوجية.

3-الكفاءة السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي في صورته الاصلية(الخصائص السيكومترية للتوافق الزواجي):

قام سبينر بالتاكد من صدق المقياس بطرق منها صدق المحتوى حيث عرض بنود المقياس على اللجنة من ثلاثة خبراء والصدق المحكي حيث تم تمرير المقياس على عينة من 218 متزوجا 94 مطلقا واستخراج اختبارات للفروق بين المتوسطات وكانت النتائج تفيد ان الدرجة الكلية للمقياس وجميع البنود تختلف اختلاف جوهريا بين عينة المتزوجين والمطلقين حيث كان متوسط المتزوجين 114 ومتوسط المطلقين 70.7 وبطريقة الصدق الاتفاقي حيث استخرج الارتباط بين مقياس التوافق ومقياس لوك ولاس 1959 وتوصل الى معامل الارتباط لدى عينة المتزوجين قدره 0.86 ولدى المطلقين 0.88 وهو معامل موجب ودال احصائيا ويقدم سبينر مجموعة من النتائج المتعلقة بثبات المقياس والتي يمكن اجمالها في الجدول لموالي.

المقياس	الفا كرونباخ
الاتفاق الزواجي	0.90
الرضا الزواجي	0.94
التماسك الزواجي	0.86

التعبير العاطفي	0.73
التوافق الزواجي	0.96

جدول رقم (2) : نتائج كرونباخ لمقياس التوافق الزواجي

وهي نتائج تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

4-المطابقة بين المقياس الاصلي والصورة العربية:

تم دراسة صدق الاختبار بطريقة مختلفة منها المطابقة بين المقياس الاصلي والصورة العربية له وتمت العملية على مجموعة الاولى المكونة من 18 استاذا للغة الانجليزية والمتحكم في اللغة العربية (10زوجا و 8زوجات) وتم استخراج معامل الارتباط بين درجات العينة في التطبيقين وفق ما هو موضح في الجدول الموالي.

الصورة الأصلية						
الصورة العربية	**المقياس**	**التوافق الزواجي**	**الإتفاق الزواجي**	**التعبير العاطفي**	**الرضا الزواجي**	**التماسك الزواجي**
	التوافق الزواجي	0.91				
	الإتفاق الزواجي	0.84	0.88			
	التعبير العاطفي	0.73	0.70	0.86		
	الرضا الزواجي	0.79	0.72	0.65	0.88	
	التماسك الزواجي	0.72	0.88	0.76	0.71	0.90

جدول رقم(3): مصفوفة الارتباطات مقياس التوافق الزواجي في صورتيه العربية والاصلية.

جميع هذه الارتباطات دالة احصائيا، ما يؤكد على وجود تطابق مقبول بين الصورتين الاصلية والمعربة لهذا المقياس.

5-الثبات:

اما بالنسبة للثبات فقد تم تمرير المقياس على عينة المجموعة الثالثة المكونة من67 مشاركا (45 زوجا و 22 زوجة) واستخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ حيث بلغت درجته 0.89 وبطريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار0.94 وبتعديل سبيرمان 0.97 وهي نتائج تدل على تمتع

المقياس بدرجة عالية من الثبات وقد خلصت الدراسة الاولى الى تمتع النسخة المعربة بمؤشرات مقبولة تؤكد كفاءة سيكومترية لهذه الاداة في الوسط الجزائري.

6-الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الزواجي:

لقد تم حساب الصدق والثبات لمقياس التوافق الزواجي مطبقا على البيئة الجزائرية من خلال دراسة سيداني منير سنة 2018 بعنوان الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزواجي لدى اساتذة الطور المتوسط بجامعة المسيلة وكان كالتالي:

6-1-الصدق: تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب معامل ارتباط عبارات البعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه: حيث تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه.

أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الاتفاق الزواجي) مع الدرجة الكلية للمحور وقد جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث تراوحت جميعها بين (0.44) و(0.72) ما عدا العبارتين رقم (10/3) كانتا دالتين عند مستوى الدلالة(0.05) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما وبين الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0.41 / 0.42) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس الاتفاق الزواجي.

ثانيا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (الرضا الزواجي) مع الدرجة الكلية للمحور وقد جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة(0.01) حيث تراوحت جميعها بين (0.54) و (0.79)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس الرضا الزواجي.

ثالثا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التماسك الزواجي) والدرجة الكلية للمحور وقد جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01 (حيث تراوحت جميعها بين (0.60) و (0.87) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس التماسك الزواجي.

رابعا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (التعبير العاطفي) والدرجة الكلية للمحور وقد جاءت دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) حيث بلغت قيمة معامليهما مع الدرجة الكلية للمحور (0.77) و (0.67) ما عدا العبارتين رقم (30/29(كانتا دالتين عند مستوى الدلالة (0.05) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما وبين الدرجة الكلية للمحور على التوالي (0.34 /0.43) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور كمؤشر لصدق التكوين في قياس التعبير العاطفي، وهذا مؤشر لصدق التكوين في قياس التوافق الزواجي.

6-2-الثبات:

تم التأكد من ثبات مقياس التوافق الزواجي بطريقة حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ له فتحصلنا على نتيجة مرتفعة حيث تراوحت بين (0.70 / 0.97) وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس وهذا يعني أن مقياس التوافق الزواجي يتمتع بمعامل ثبات قوي.

ثانيا: مقياس نيدهيرمان للهيمنة الدماغية(HBDI):

إعتمدت الباحثة على مقياس أنماط الهيمنة الدماغيةHBDI)) الخاص بـ: نيد هيرمان (1976.Herrmann) من إعداد: صالِح صلاح معمار وهو مدرب وإستشاري في مقياس نيد هيرمان، ويتكون هذا المقياس من (56) بند موزعة على أربع أبعاد حسب نموذج نيد هيرمان الذي يتضمن أربع أبعاد(A.B.C.D)وأمام كل عبارة إجابتين (نعم. لا).

1-أبعاد المقياس:

- **البعد الأول(A)**:56.51.50.46.38.37.29.26.22.17.13.9.3.1
- **البعد الثاني(B)**:53.47.44.42.39.35.34.27.23.20.71.15.10.6
- **البعد الثالث(C)**:55.52.4.49.43.32.30.28.24.21.19.11.7.4.2
- **البعد الرابع(D)**:54.48.45.41.40.36.33.31.25.16.14.12.8.5

وهذا المقياس مصمم بطريقة يمكن تذكره بسهولة عن طريق الأرقام والألوان كما يزودنا بمعلومات قيمة عن النمط المهيمن على الدماغ، إضافة إلى أنه سريع ومرقم ومرمز وملون ومتوازن من طريقة العمق والسهولة، طريقة تعطى العلامة (5 / 10)على الاجابتين (نعم، لا)، ويحدد مقياس نيدهيرمان (Herrmenn Ned) للهيمنة الدماغية (HBDI) اللقطة الخاصة بالتفضيل الذهني بعد الإجابة على الأسئلة ويقسم (هيرمان) الدماغ إلى أربع مناطق مترابطة وهي :

- منطقة ربع اليسار الأعلى ولونها أزرق وسماها(A)
- منطقة ربع اليسار السفلى ولونها أخضر وسماها (B)
- منطقة ربع اليمين السفلى ولونها أحمر وسماها(C)
- منطقة ربع اليمين العليا و لونها أصفر وسماها(D)

وكل منطقة تختص بطريقة معينة لعمل العقل، فمثلا المنطقة الزرقاء(A)تختص بـ: التحليل الحقائق البيانات، الأرقام، التركيز، التقييم، النتائج والمنطقة الخضراء(B)تختص بـ: التنفيذ الإجراءات، التفاصيل، الصيانة، الترتيب الطرق والأساليب، النظام إدارة الوقت الانضباط الأمن والسلامة والمنطقة الحمراء(C)تختص بـ: العلاقات مع الاخرين المشاعر والعواطف، التعامل مع الآخرين المعاني الإنسانية، الرعاية، الاهتمام بالإنسان

البديهة الحسية والمنطقة الصفراء(D) تختص بـ: التفكير الإستراتيجي والتفكير الإبداعي النظرة الشاملة والتصورات والاستكشاف الخيارات المتعددة، التجارب الإبداع الابتكار البديهة، وعليه فإن الطرائق الأربع تعمل سويا لتشكل الدماغ الكلي، وهناك منطقة واحدة أو أكثر تكون مهيمنة أو غالبة.

2-الخصائص السيكومترية للمقياس:

لقد تمت دراسة الخصائص السيكومترية من صدق وثبات من طرف الباحث صابر قشوش سنة 2012 بجامعة المسيلة بمذكرة لنيل شهادة الماجستير بعنوان العلاقة بين أنماط التفكير(الانظمة التمثيلية: السمعي، البصري، الحسي) وبين أنماط الهيمنة الدماغية (.A.B.C.D) لدى الجانحين وهذا ما يوضحة الجدول التالي بطريقة يلخص فيها الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط السيطرة الدماغية والتي يمكن الإعتماد عليها في دراستنا.

الخصائص السيكومترية	الإختبار	مقياس السيطرة الدماغية	مستوى الدلالة عند 0.01
الصدق	الاتساق الداخلي	0.95	دال
	المقارنة الطرفية	9.19	دال
	الصدق الذاتي	0.90	دال
الثبات	إعادة تطبيق الاختبار	0.84	دال
	معامل ألفا كرومباخ	0.82	دال
	التجزئة النصفية	0.89	دال

جدول رقم (4) : الخصائص السيكومترية لمقياس أنماط السيطرة الدماغية لنيد هيرمان.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد إسترجاع أدوات جمع البيانات تم تفريغ البيانات وترميزها، تمهيدا لإدخالها بالحاسب الآلي، لتصبح لدينا متغيرات رقمية يمكن قياسها بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي بإستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Sciences Social for Package Statistical) والتي يرمز لها إختصارا بالرمز (SPSS) و لتحليل فرضيات هذه الدراسة تم استخدام كل من:

1- المتوسط الحسابي لأفراد العينة والذي ينص قانونه على:

$$X = \frac{\sum x}{N}$$

حيث:

∑ x هي مجموع التكرارات.

N: هي عدد أفراد العينة.

2- معامل الإرتباط "**بيرسون**" كأسلوب للمعالجة الإحصائية لتحديد مدى الإتساق الداخلي لأدوات الدراسة وكذا كونه الأنسب لطبيعة الدراسة والذي ينص قانونه على:

$$R = \frac{N(\sum XY) - (\sum X) \times (\sum Y)}{\sqrt{[\,N(\sum X^2) - (\sum X)^2] \times [\,N(Y^2) - (\sum Y)^2\,]}}$$

حيث ان:

N= عدد أفراد العينة.

X= تكرارات التوافق الزواجي.

Y= تكرارات السيطرة الدماغية.(بشير معمرية،2007، 155)

3- معامل الإرتباط **سبيرمان Sperman** لحساب التجزئة النصفية حسب المعادلة التالية:

$$\mathbf{R= 1 \; - \frac{6 \sum D}{n(n^2 - 1)}}$$

4- معامل **ألفا كرونباج Alpha cronbach** لتحديد درجة الثبات:

$$\boldsymbol{\alpha = 1 - \frac{k}{k-1}\left[1 - \frac{\sum s_i^2}{s_i^2}\right]}$$

- حيث يرمز k الي عدد مفردات الإختبار.
- K−1 عدد مفردات الاختبار.
- $\sum s_i^2$ تباين درجات كل مفردة من مفردات الإختبار.
- s_i^2 التباين الكلي لمجموع مفردات الإختبار.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة النتائج

1/ عرض النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة.

1-1/ عرض نتائج التساؤل الأول:

لمعرفة النمط السائد لدى كل من أزواج وزوجات العينة تم حساب المتوسطات المدرجة في الجدول أدناه:

العينة / المتغير	الأزواج = 15	الزوجات = 15
النمط A	87.66	92.33
النمطB	83.66	80.33
النمطC	85.66	80.66
النمطD	97	98.33

جدول رقم(5): نتائج متوسطات درجات مقياس أنماط التفكير لدى أزواج وزوجات العينة.

من خلال نتائج الدراسة الموضحى في الجدول أعلاه يتضح:

- أن النمط السائد لدى الأزواج هو النمط(D) بمتوسط حسابي قدره (97)ثم يليه النمط (A) بمتوسط حسابي قدره(87.66)، بعدها يأتي النمط (C) بمتوسط حسابي قدره(85.66) وأخيرا يأتي النمط (B) بمتوسط قدره(83.66).

اذن النمط السائد لدى أزواج عينة الدراسة هو النمط (D).

- أن النمط السائد لدى الزوجات هو النمط(D) بمتوسط حسابي قدره (98.33) ثم يليه النمط (A) بمتوسط حسابي قدره(87.66)، بعدها يأتي النمط (C) بمتوسط قدره (80.66) وأخيرا يأتي النمط (B) بمتوسط حسابي قدره(80.33).

اذن النمط السائد عند زوجات عينة الدراسة هو النمط (D).

1-2/ عرض نتائج التساؤل الثاني:

ولمعرفة مستوى التوافق الزواجي لأفراد العينة تم حساب المتوسط الحسابي في الجدول أسفله

العينة / التوافق الزواجي	الأزواج =15	الزوجات =15	القرار
الاتفاق الزواجي	1000	970	
الرضا الزواجي	205	212	
التماسك الزواجي	123	102	
التعبير العاطفي	137	140	
المتوسط الحسابي	97.3	94.93	توافق زواجي
المتوسط الحسابي للعينة الكلية	96.3		

جدول رقم (6): نتائج متوسطات درجات مقياس التوافق الزواجي لدى أزواج وزوجات العينة.

حيث يتضح من الجدول أن مستوى المتوسط الحسابي لأزواج العينة يصل الى (97.3) وهو دالة على التوافق الزواجي، كما أن مستوى المتوسط الحسابي لدى زوجات العينة يصل الى (94.93) وهو دال على التوافق الزواجي.

1-3/ عرض نتائج التساؤل الثالث:

ينص تساؤل الجزئية الثالثة على أنه توجد توجد علاقة بين أنماط التفكيروالتوافق الزواجي لدى الزوج.

ولدراسة هذا التساؤل استخدمنا معامل الارتباط بيرسون فكانت النتائج التالية:

الانماط	معامل بيرسون			
التوافق الزواجي	A	B	C	D
الإتفاق الزواجي	*0.54	**0.69	0.32	*0.63
الرضا الزواجي	-0.41	0.87	*0.62	*0.78
التماسك الزواجي	-0.18	*0.87	*0.74	*0.42
التعبير العاطفي	*0.70	-0.87	**0.90	-0.47

جدول رقم(7): نتائج معامل الارتباط بين التوافق الزواجي وأنماط التفكير لدى الزوج. حيث يتضح من نتائج التحليل الإحصائي في الجدول الخاص بالزوج انه:

أولا: فيما يخص بعد الإتفاق الزواجي:

وجود إرتباط موجب دال إحصائيا لكل من بعد الاتفاق الزواجي ونمطي التفكير (A) و(D) عند مستوى الدلالة (0.05) وكذا النمط (B) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعدم وجود إرتباط بين بعد الاتفاق الزواجي ونمط التفكير (C) بالنسبة للزوج .

ثانيا: بعد الرضا الزواجي:

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود إرتباط موجب دال إحصائيا لكل من بعد الرضا الزواجي ونمطي التفكير (C) و(D) عند مستوى الدلالة (0.05)، وعدم وجود إرتباط بين بعد الرضا الزواجي ونمطي التفكير (A) و(B) بالنسبة للزوج .

ثالثا: بعد التماسك الزواجي:

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود إرتباط موجب دال إحصائيا لكل من بعد التماسك الزواجي وأنماط التفكير (B) و(C) و(D) عند مستوى الدلالة (0.05)، وعدم وجود إرتباط بين بعد التماسك الزواجي ونمط التفكير (A) بالنسبة للزوج .

رابعا: بعد التعبير العاطفي:

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي وجود إرتباط موجب دال إحصائيا لكل من بعد التعبيرالعاطفي وأنماط التفكير (A) عند مستوى الدلالة (0.05) و(C) عند مستوى الدلالة(0.01)، وعدم وجود إرتباط بين بعد التعبير العاطفي ونمطي التفكير (B)و(D) بالنسبة للزوج .

1-4/عرض نتائج التساؤل الرابع:

ينص تساؤل الجزئية الرابعة على أنه توجد توجد علاقة بين أنماط التفكيروالتوافق الزواجي لدى الزوجة

ولدراسة هذا التساؤل استخدمنا معامل الارتباط بيرسون فكانت النتائج التالية:

الأنماط	معامل بيرسون			
التوافق الزواجي	A	B	C	D
الإتفاق الزواجي	0.41	**0.69	−0.35	0.95
الرضا الزواجي	0.34	*0.71	**0.44	*0.79
التماسك الزواجي	−*0.57	**0.60	**0.69	*0.78
التعبير العاطفي	**0.96	−0.36	**0.69	0.21

جدول رقم(8): نتائج معامل الارتباط بين التوافق الزواجي وأنماط التفكير لدى الزوجة.

حيث يتضح من نتائج التحليل الإحصائي في الجداول الخاصة بالزوجة انه:

أولا: فيما يخص بعد الإتفاق الزواجي:

وجود إرتباط موجب دال إحصائيا لكل من بعد الاتفاق الزواجي ونمط التفكير(B) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعدم وجود إرتباط بين بعد الاتفاق الزواجي وأنماط التفكير(A)و(C) و(D) بالنسبة للزوجة .

ثانيا: فيما يخص بعد الرضا الزواجي:

وجود إرتباط موجب دال إحصائيا لكل من بعد الرضا الزواجي ونمطي التفكير (B) و(D) عند مستوى الدلالة (0.05) وكذا النمط (C) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعدم وجود إرتباط بين بعد الاتفاق الزواجي ونمط التفكير(A) بالنسبة للزوجة .

ثالثا: فيما يخص بعد التماسك الزواجي:

وجود إرتباط سالب دال إحصائيا لكل من بعد التماسك الزواجي ونمط التفكير(A) عند مستوى الدلالة(0.05)، ووجود إرتباط موجب لكل من بعد التماسك الزواجي ونمطي التفكير (B) و(C) عند مستوى الدلالة (0.01) وكذا وكذا وجود إرتباط موجب دال إحصائيا للنمط (D) عند مستوى الدلالة (0.05) بالنسبة للزوجة .

رابعا: فيما يخص بعد التعبير العاطفي:

وجود إرتباط موجب دال إحصائيا لكل من بعد التعبير العاطفي ونمط التفكير (A) عند مستوى الدلالة (0.05) وكذا النمط (C) عند مستوى الدلالة (0.01)، وعدم وجود إرتباط بين بعد التعبير العاطفي ونمطي التفكير(B)و(D) بالنسبة للزوجة .

1-5/ عرض نتائج التساؤل الرئيسي:

ينص على أنه توجد علاقة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوجين، ولدراسة هذا التساؤل استخدمنا معامل الارتباط بيرسون.

المقياس	حجم العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
أنماط التفكير التوافق الزواجي	30	0.87	0.01	دال

جدول رقم (9): يوضح معامل الارتباط بين متوسطات درجات مقياس أنماط التفكير ومتوسطات درجات مقياس التوافق الزواجي.

التعليق على الجدول:

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين متوسطات درجات العينة على مقياس أنماط التفكيرومتوسطات درجاتهم على مقياس التوافق الزواجي وذلك من خلال القيمة المبينة أعلاه، حيث وجدنا القيمة المحسوبة تقدر ب (0.87) وهي قيمة ذات دلالة عند المستوى(0.01) وهذا دال على تحقيق الفرضية.

2/ مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات:

تبين من خلال المعالجة الاحصائية لفرضيات الدراسة العامة على أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى الدلالة (0.01) بين أنماط التفكيروالتوافق الزواجي لدى الزوجين، فكلما زادا التشابه بين أنماط التفكير لدى الزوجين زاد التوافق الزواجي بينهما في المجتمع الجزائري والعكس صحيح، وهذا ما جاء بعكس ماأدرجه قسيم الهيلات محمد سنة 2015 في كتابه مقياس هيرمان لأنماط التفكيروالذي يذكر فيه أن الاتفاق الزواجي بين الأزواج يكون إذا كانت لقطات أنماط تفكيرالزوجين متعاكستين تقريبا، فتكون العلاقة الأسرية بينهما علاقة دافئة تسودها أجواء المحبة والألفة والتسامح، ويغلب عليها إعجاب كل منهما بالاخر، أما إذا كانت لقطاتهما متطابقتين أو قريبتين من التطابق تكون الفجوة بينهما أكبر، وبالتالي يكون التنافر بينهما واضحا بشكل ما.

كما تبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي في الجدول رقم (5) الى أن النمط السائد لدى أزواج وزوجات عينة الدراسة هو النمط (D)، وهو نمط إبداعي حسب نتيجة نيد هيرمان وروجر سبيري يركز على الصورة الشاملة الكبيرة بتفكير إستراتيجي معتمدا على التجارب والمعلومات المتعددة دون الاهتمام بالإنفعالات الفردية، يليه النمط (A) وهو نمط عقلاني موضوعي يهتم بالحقائق سؤالهم الدائم ماذا سأستفيد؟ المقارنة تعمل معهم دائما فتركيزهم عالي، وبذلك نجد انه يغلب على الرجال والنساء في عينة الدراسة نمطي الموضوعية والإبداع وهذا جاء عكس ما هو معروف بالنسبة للنساء، فحسب تطبيقات نظرية نيد هيرمان في الحياة الزوجية النساء يغلب عليهن نمطي المشاعرية والتنفيذ، ربما هذا راجع الى ثقافة المجتمع التقليدي الجزائري في تربية

الأنثى فمنذ السنوات الأولى تبدأ الأم بتربية البنت تربية قاسية، وفي كل مرة تصحح اخطاءها أكثر من الولد لتعليمها الصبر والتحمل، كما أن تأثير الوجود الفرنسي وطول مدة تواجده جعل الأسر الجزائرية تسعى لتربية بناتها تربية شديدة تعتمد على القوة وعدم الحضوع بالإعتماد على النفس وإيجاد حلول لمواقف مختلفة بطريقة منطقية عقلية، هذا ما أدى الى تشابه وسيادة نفس الأنماط لدي أفراد عينة الدراسة باختلاف جنسها، وهذا مايميز الشخصية الجزائرية حسب دراسة عشوي مصطفي(2015) تحت عنوان الشخصية الجزائرية "دراسة نفسية ميدانية " تبين أن من أهم سمات الشخصية الجزائرية هو سرعة التكيف في المواقف فمن خلال نتائج التحليل الإحصائي للجدول رقم(6) تبين أن مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة في ضوء مؤشرالتعاسة الزوجية الذي قدرته الدراسات العيادية والإرشادية بالمدى الذي يتراوح بين الدرجة 92 والدرجة 107 تحقق توافق زواجي، وأن مستوى التوافق الزواجي عند الذكور أعلى من الإناث وهذا عائد إلى حرص الذكور على صيانة مقومات التوافق الزواجي، وفهمهم الواعي لها وهذا حسب الدراسة التى قام بها يوسف ضامن الخطايبة (2015) بعنوان مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية، ومايميز سرعة التكيف في المواقف لدى الأفراد هو أن استجاباتهم كانت غير موضوعية من أجل إخفاء الخلافات الزواجية ولا تظهر في النتائج حيث تطبيق مقاييس الدراسة كان بطريقة غير مباشرة، رغم تصريح بعض الأفراد من العينة أنها لا تتمتع بأي توافق وأن الزواج قائم من أجل الأطفال فقط.

أما في الجدول رقم (7) والجدول رقم (8) تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي لدى الزوجين، فالزوج يتمتع بالإتفاق الزواجي إذا كان من النمط(A) و (B) و(D) ولايتمتع بالإتفاق الزواجي اذا كان من النمط (C)، أما الزوجة فتتمتع بالإتفاق الزواجي إذا كانت من النمط(B) او (C) و (D) ولا تتمتع بالإتفاق الزواجي إذا كان نمط تفكيرها (A) أما فيما يخص بعد الرضا الزواجي فإن الأزواج من النمط (C) و (D) تحققه، اما أصحاب النط (A) و (B) لايحققون هذا البعد، وزجات العينة يحققن الرضا الزواجي في الأنماط (B) و(C) و(D) ولا يحققنه في النمط (A)

أما بعد التماسك الزواجي فإن أزواج النمط (B) و(C) و(D) تحققه وأصحاب النمط (A) لايحققوه على عكس زوجات العينة من النمط (A) فهن يحققن بعد التماسك الزواجي بعلاقة عكسية سالبة أي إذا كان الإختلاف في أنماط التفكير لدى الزوجين يكون التماسك والعكس صحيح وأصحاب الأنماط (B) و(C) و(D) يحققن بعد التماسك بطريقة طردية موجبة، اما بعد التعبير العاطفي فإن الأزواج من نمط (A) و(C) يحققونه وأصحاب النمط (B) و(D) لايحققونه وكذا الزوجات من النمط (A) و(C) لايحققنه وأصحاب النط (B) و(D) يحققنه، كل هذا راجع الى طبيعة التربية و التنشئة الإجتماعية لأفراد العينة حيث يتميز المجتمع الجزائري بعدم إظهار المشاعر والعواطف خاصة عند الرجال باعتبارها ضعف واتباع التقاليد والتمسك بالعرف، المعاملة بالمثل والتحدي هذا ما جعل من استجابات أفراد العينة متقاربة كثيرا باختلاف الجنس بينها.

لقد كان التضاؤل الرئيسي اذا كانت توجد علاقة بين أنماط التفكير ولاتوافق الزواجي ومن خلال نتائج التحليل وجدنا أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من أنماط النفكير والتوافق الزواجي، أي كلما كانت أنماط التفكير متشابهة بين الزوجين كان بينهما توافق زواجي والعكس صحيح

وهذا عكس ما جاءت به نظريه نيد هيرمان في العلاقات الزوجية والتي تقول بأنه كلما كان الإختلاف أو التعاكس في أنماط التفكير بين الزوجين كان بينهما توافق زواجي والعكس صحيح، ربما هذا راجع لطبيعة المجتمع الجزائري وخلفيته التربوية، العقائدية، عاداته وتقاليدة وتمسكه بالأصول فالإنسان حين يولد يجد نفسه مضطرا للتكيف مع بيئات فيزيقية وأخرى اجتماعية وثقافية، وعليه أن يعايشها ويتلاءم معها، ولذلك وبذلك يكتسب سيمات الشخصية وفق تلك المكونات الثقافية على اعتبار أن البيئة الفيزيقية والاجتماعية والثقافية هي خصائص عامة يخضع لها سائر الأفراد في المجتمع، وبذلك يكتسب أنماط تفكير مشتركة في أغلبها بين الأفراد إلا اننا لانصدر أحكاما حولهم وحول العلاقات وهذا لتداخل عدة عوامل، فمقياس هيرمان لا يقيس الذكاء و القدرات و الجدارة و إنما يقيس طريقة التفكير فقط و كيف يتعامل الناس مع بعضهم بناء على هذه الطريقة و ليس في تقسيمه الرباعي للدماغ سلب و إيجاب و إنما لكل منها نمط خاص يستفيد منه الإنسان في التفضيلات في طريقة التفكير و أنماط معالجة المعلومات.

الخاتمة

خاتمة:

إن إتقان منهجية البحث العلمي والإلمام بكل نواحيها في دراسة كاملة لموضوع ما أمر عسير، إلا أن الباحثة هنا حاولت جاهدة أن تدرس هذا الموضوع الذى قدم في هذه الدراسة المتواضعة حول أنماط التفكير (وفق مفهوم السيطرة الدماغيى لنيد هيرمان) وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى الأزواج، ومن خلال إستعراضنا للفصول الأربعة لدراستنا يمكن القول أن هناك علاقة ارتياطية موجبة بين أنماط التفكير والتوافق الزواجي حيث كان النمط الغالب لدى عينة الدراسة ولكل من الجنسين هو النمط الإبدعي الاستراتيجي وقد نتج عنه توافق زواجي لدى أفراد العينة وبذلك يمكننا القول كلما تشابهت أنماط التفكير بين الزوجين كلما كان التوافق الزواجي بينهما وهذا عكس ماجاءت به نظرية هيرمان حيث تقول ان في التعاكس والإختلاف توافق بين الازواج، ربما هذا نتاج طبيعة المجتمع الجزائري وثقافته التربوية في تحديد وكسب التشابه في الأنماط بين الزوجين.

لأن معرفة نمط التفكير السائد لدى الأفراد بصفة عامة ولدى المتزوجين أو المقبلين على الزواج خصوصا، لها أهمية بالغة في خلق توافق زواجي بينهم وذلك بفهم أنماط تفكير كل واحد منهم ومعرفة طريقة التعامل معه، مما يساهم في نجاح العلاقات لدى جميع الأزواج باختلاف أنماط تفكيرهم لهذا يجب على مختصي الإرشاد الزواجي التمكن من استعمال أداة القياس للكشف عن أنماط التفكير السائدة لدى الأزواج وبذلك العمل علة تحقيق التوافق وحل المشاكل بينهما.

توصيات:

بعد الإطلاع على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تستخلص الباحثة عدد من التوصيات توجزها فيما يلي:

- ضرورة توظيف أنماط التفكير والتوافق الزواجي في بناء البرامج الوقائية والإرشادية في الزواج.
- معرفة المختصين في علم النفس أو المرشدين للأنماط التفكير والأكثر توافق مع بعضها لتحقيق النجاح في العلاقات الزواجية والأسرية.
- الاهتمام بالأنماط الأربعة للحصول على الوظيفة التكاملية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول أنماط التفكير بشكل أوسع وشمل متغيرات مختلفة لإبراز الأهمية والفعالية لهذا المتغير على الفرد وتوسعة العينة بمختلف المناطق من أجل التعميم على المجتمع .
- استخدام نتائج المقياس كمؤشر لزيادة التوافق الزواجي، في عملية توجيه المتزوجين أو المقبلين على الزواج.
- إقامة دورات تكوينية لفائدة النفسانيين والمرشدين بهدف تدريبهم وكسب مهارات اسخدام حقيبة هيرمان وتفسير البوصلة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

1. ابو عواد ف، نوفل م (2007)، الخصائص السايكومترية لمقياس السيطرة الدماغية لنيد هيرمان (HBDI) وفاعليته في الكشف عن نمط السيطرة الدماغية لدى عينة من طلبة الجامعات الاردنية، *المجلة الاردنية في العلوم التربوية*، عدد (2)، الأردن.
2. أحمد سليمان المشوخي (2002)، تقنيات ومناهج البحث العلمي الأكاديمي لكتابة الرسائل والبحوث العلمية، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.
3. البريكي، ح (2016)، التوافق الزواجي وأثره على استقرار الأسرة، *مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية*، العدد2، قطر، جامعة قطر.
4. بشير صالح الرشيدي(2004)، مناهج البحث التربوي، الجزائر، دار الكتاب الحديث.
5. بشير معمرية(1985)، القياس وتصميم أدواته للطلاب والباحثين، ط2، الجزائر، منشورات الخير.
6. بلكرد محمد(2017)، بناء مقياس للكشف عن أنماط التفكير حسب نظرية هيرمان لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د في علم النفس، مستغانم، الجزائر.
7. بلميهوب كلثوم (2006)، الاستقرار الزواجي، منشورات في علم النفس، ط2، منشورات الخبر الجزائر.
8. بن تومي أميرة، ميهوبي سميحة(2019)، التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته ببعض المتغيرات، مسيلة.
9. بنات، سهيلة محمود (2017)، التكيف النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى زوجات نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل في الأردن.
10. جودة، سهير حسين سليم (2009)، برنامج إرشادي مقترح لتعزيز التوافق الزواجي عن طريق فنيات الحوار، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة.
11. حاتم(2011)، الأثر التتابعي لأنماط التفكير الإستراتيجي والثقافة المنظمتية في تحقيق التفاعلية التنطيمية، رسالة ماجستير، جامعة تكريت.
12. حرير، سامي، (2008)"، االإدارة باالأفكار"، دار الحرية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
13. حسن محمود(1967)، مقدمة في الخدمة الإجتماعية، بيروت، دار العربية.
14. حسن، عايدة شكري (2001)، ضغوط الحياة والتوافق الزواجي والشخصية لدى المصابات بالإضطرابات السيكوسوماتية والسويات، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
15. حلمي إجلال(1987)، دراسات في الإجتماع الأسري، الأسرة، العائلة، المجتمع، القاهرة.
16. الحنطي نوال عبد الله(1999)، مشكلات التوافق الزواجي لدى الأسرة السعودية، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الملك سعود.
17. الخشاب سامية(1987)، النظرية الإجتماعية ودراسة الأسرة، القاهرة.
18. الخولي سناء(1983)، الزواج والعلاقات الأسرية، دار النهضة، بيروت.

19. سعادة، جودت (2003)، تدريس مهارات التفكير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
20. سمكري أزهار ياسين(2009)، الرضا الزواجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء المتغيرات الديمغرافية والإجنماعية لدى عينة من المتزوجات، السعودية.
21. الشيخ أماني محمد(2004)، التوافق لا الزواجي وعلاقته بأساليب الرعاية الوالدية للأبناء وتوافقهم النفسي، رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق.
22. صحاف خلود(1436)هجري، التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية
23. عبد الرحمان، محمد السيد(1986)، إسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة، مجلة كلية التربية، العدد(2)، جامعة الزقازيق.
24. عبد الرحمن فتحي(2011)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط5، جامعة عمان.
25. عبد العزيز سعيد(2009)، تعليم التفكير ومهاراته، دار الثقافة للنشر.
26. عبدوني عبد الحميد(2003)، الذكاء البشري والإصطناعي، مطبوعات قسم علم النفس جامعة باتنة، الجزائر.
27. العتوم، عدنان. (2007)علم النفس المعرفي، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر: عمان، الأردن.
28. العزة، سعيد حسني(2000)، الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، القاهرة.
29. العزة، عبد الهادي سعيد، جودت عزت(1999)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، عمان، دار الثقافة.
30. على، دركي حسام محمود(2008)، الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديمقراطية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي، السعودية.
31. علي، حسام (2008) الانهاك النفس ي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المينا .رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة المينا.
32. عمار بخوش واخرون، 1995، منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
33. الغرايبية فيصل محمود(2012)، العمل الإجتماعي مع الأسرة والطفولة، عمان.
34. القريطي عبد المطلب(1998)، الصحة النفسية، القاهرة، دار الفكر العربي.
35. قسيم الهيلات محمد(2015)، مقياس هيرمان لأنماط التفكير، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان.
36. القشعان، حمود ف(2000)، تأثير العقم على تقدير الذات والتوافق الزواجي في الأسرة الكويتية، مجلة كلية التربية، العدد(42)، الكويت.
37. قطامي يوسف، قطامي نايفة(2000)، سيكولوجية التعلم الصيفي، الأردن.
38. كفافي، علاء الدين (1999)، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الإتصالي .القاهرة: دار الفكر العربي.

39. لندزي ج، هال ك(1909)، نظرية الشخصية، ترجمة فرج أحمد فرج واخرون(1978)، ط2، القاهرة.
40. محمد بلال الزعبي، عباس الطلايحة (النظام الإحصائي SPSS فهم و تحليل البيانات الإحصائية، 2004)، دار وائل للنشر، عمان.
41. محمد محمد بيومي خليل(1999)، سيكولوجية العلاقات الزوجية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة
42. المزروعي، شيخة سعد(1999)، التوافق الزواجي وعلاقته بسيمات شخصية الأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس.
43. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Dunn,R.,& Dunn ,K.(1993).Teaching secondary student through their individual learning styles :Practical approaches for grades.
2. Fedler,R.(1996).Matters of style.ASEE Prism,(4).
3. Herrmann, Ned, (1981), "The creative brain".
4. Herrmann, Ned, (1995), "the whole brain business book".
5. http://www.altanmiya.org/2013/02/blog-post_5.html
6. Huge, Claudia (2010), “Cultural diversity in organizations”, University School of Management.
7. Khalid ,Ali; Abdul Ghani, et al., (2011), “Jordanians students thinking styles based on Herrmann whole brain model”, *International Journal*.
8. Kozhenikov, Maria (2007), “Cognitive styles in the cotext of modern psychology: Toward an Integrated frame work of cognitive style”George University
9. Lees, Jared A, (2007), “Differential item functioning analysis the Herrmann Brain Dominance instrument”, Master degree, Brigham Young University.
10. Mahnane, Lamia; Philippe Trigano; Laskri med and Amir Benmimoun, (2011), “Designing an adoptive hypermedia system based on the use of psycho pedagogical criteria”.
11. Pursat, Hary and Rikesh, (2005), "The thinking styles of it students and practitioners", University of Kwazula Natal.

قائمة الملاحق

مقياس هيرمان – بوصلة التفكير

الرقم	الفئة	العبـــــــــــــارة	نعم	لا
1	A	حرصي على الدقة والحقائق قد يجعلني في نظر الآخرين جاف المشاعر		
2	C	أعمل مع الآخرين عن طيب نفس من أجل هدف مشترك		
3	A	أدرك الأرقام وأعي دلالاتها ولي القدرة على حسابها وتطويعها لما أرغب		
4	C	لدي القدرة على توقع احتياجات الآخرين ومن ثم مراعاتها		
5	D	أدرك الكثير من الأشياء بالحدس والبديهة دون التفكير العميق فيها		
6	B	حذر وحريص وأهتم بالعواقب كثيرا		
7	C	أجمل اللحظات هي اللحظات التي أسعد فيها الآخرين		
8	D	أتحمس للأهداف وأكرس لها وقتي وجهدي كله		
9	A	أستطيع أن أحدد سبب المشكلة عند حدوثها وأحللها ثم أجد لها الحل المناسب		
10	B	لا يمكن أن أصبر على الفوضى بل أرتب وأنظم كل الأمور والأشياء الخاصة والعامة		
11	C	لدي القدرة على تنميه العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها والتواصل معها		
12	D	المال عندي للإنفاق ويصعب علي جمعه		
13	A	لست بخيلا ولكني لا أصرف شيأً من مالي إلا بعد تحليل ودراسة متأنية		
14	D	أكره الروتين وأحب التغيير دائماً		
15	B	أحافظ على أغراضي و وممتلكاتي بطريقه منظمة ومرتبه		
16	D	يقول بعض الناس عني (أنت مندفع ولا يمكن توقع أفعالك)		
17	A	أعتبر نفسي أسير بوضوح إلى هدفي الذي قررته		
18	B	أنفذ الأمور دائما خطوه بخطوه وأتمتع بالدقة في عملي		
19	C	أعتبر أن علاقتي الطيبة مع الآخرين هي أعز ما أملك		
20	B	أميل للفعل أكثر من ميلي للتأمل والتفكير والتنظير		
21	C	مستعد للخدمة وتقديم نفسي للآخرين متي احتاجوا إلى ذلك		
22	A	أجد نفسي أفكر وأستنتج بعيداً عن العاطفة والمشاعر		
23	B	يعتمد عليّ الآخرون ويثقون في إنجازي وإخلاصي		
24	C	أحب التحدث مع الآخرين عن مشاعري وقصصي		
25	D	تستهويني الأفكار غير الاعتيادية والتي يسميها الآخرون أفكار مجنونة		

الرقم	الفئة	العبـــــــــــارة	نعم	لا
26	A	لدي قدرة عالية على تعليل الأحداث واستنتاج آثارها المنطقية		
27	B	لدي القدرة على مواصلة العمل حتى إنجازه		
28	C	أجيد بث الحماس في همم الآخرين		
29	A	أمتلك معرفه مميزة بالمواضيع العلمية والتقنية		
30	C	أعتبر نفسي عطوفا ولطيفا وآنس بالآخرين وأساعدهم متي احتاجوا		
31	D	أحب العمل في أكثر من شيء في وقت واحد		
32	C	أراقب وجوه الآخرين لا إراديا عندما يتحدثون إلى		
33	D	كثيرا ما تراودني الأفكار الجديدة		
34	B	لا أحب أن يقاطع أحد نمطي الروتيني		
35	B	أشعر بارتياح أثناء أدائي لأعمال التصنيف والترتيب والتنظيم		
36	D	أهتم عادة بالصورة العامة ولا أدقق في التفاصيل		
37	A	أعتقد أن العمل أهم بكثير من المشاعر الإنسانية		
38	A	يفضل الآخرون أن أتولي زمام القيادة		
39	B	أدون التزاماتي الاجتماعية في مفكرتي الخاصة وأحرص على القيام بها		
40	D	أتمتع بروح الدعابة التي قد توقعني في مشاكل		
41	D	أميل في حكمي على الأشياء على حدسي وتوقعاتي أكثر من ميلي إلى الدقة والتحليل		
42	B	أفضِّل تعليمات محددة على أن يترك الأمر بلا تعليمات محددة وواضحة		
43	C	يصفني الناس بأني عاطفي		
44	B	يصفني الناس بأني حريص (أو) حذر (أو) منضبط		
45	D	يصفني الناس بأني مغامر		
46	A	يصفني الناس بأني حازم (أو) عقلاني		
47	B	أحب معرفة التفاصيل وخطوات أي عمل سأقوم به		
48	D	لا أحب الأنظمة والقوانين وأشعر بأنها تقيدني		
49	C	أحب الشعر (أو) القصص (أو) التواصل مع الآخرين		
50	A	أشعر بأنه يجب أن تنفذ القوانين والعقوبات بحزم وبدون عاطفة أو مجاملات		
51	A	لا أحب الأشياء المحتملة أو التي لا يمكن توقع نتائجها (غير مضمونة)		
52	C	أحب مساعدة الآخرين وإعطائهم من وقتي ومالي وجهدي		

الرقم	الفئة	العبـــــــــــارة	نعم	لا
53	B	أحب التخطيط المفصّل لأي عمل سأقوم به		
54	D	عند شرائي لجهاز جديد أحاول تشغيله بنفسي دون اللجوء إلى كتيب التشغيل		
55	C	أحب الاستماع لمشاكل الآخرين ومساعدتهم		
56	A	لدي القدرة في التعامل مع الأرقام (أو) الحسابات		

A	B	C	D

النمط الأول ( )

النمط الثاني ( )

النمط الثالث ( )

النمط الرابع ( )

مخطط اللقطة

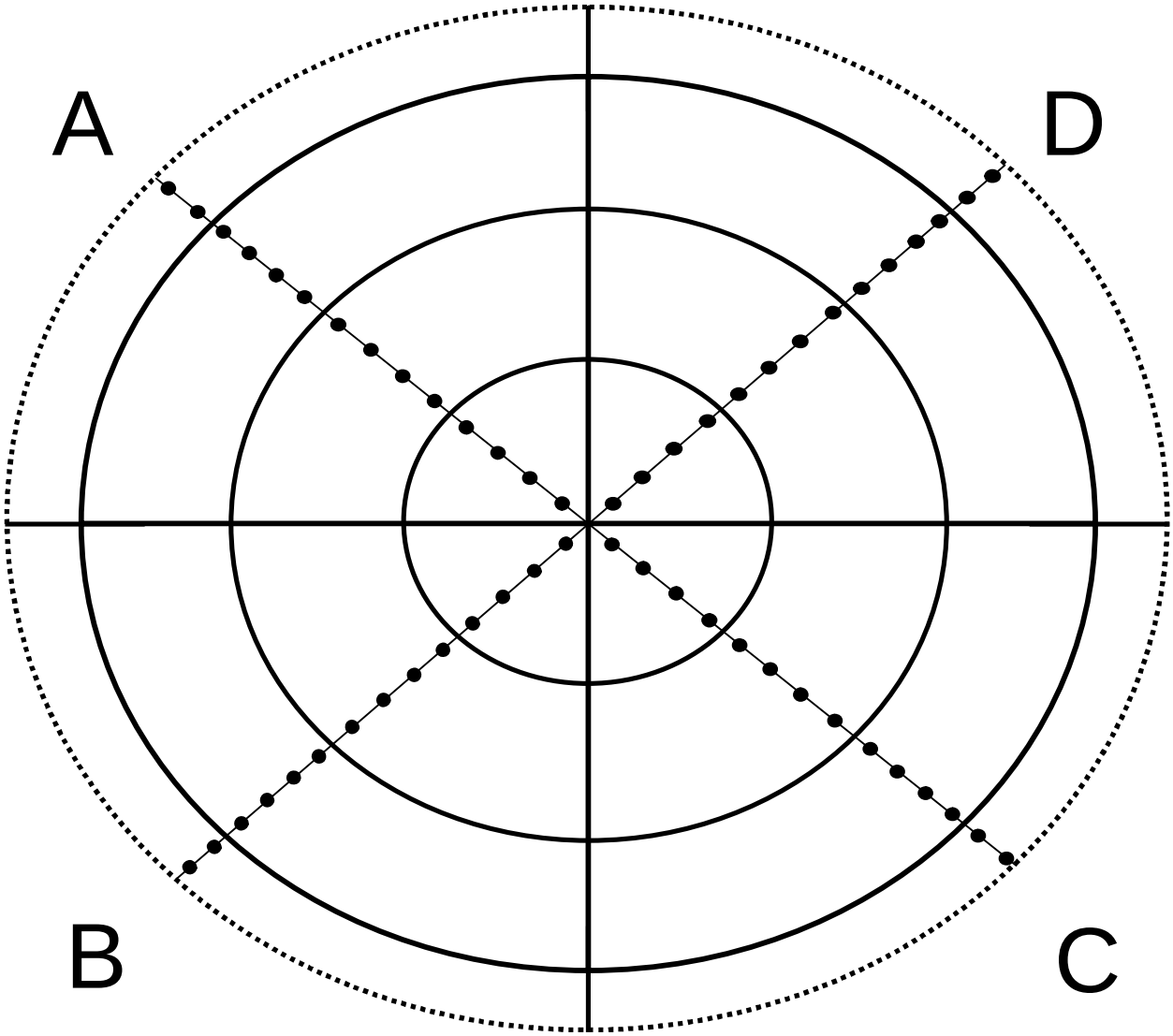

تفسير شكل الصفات الغالبة للدماغ

ستجد شكل الصفات الغالبة لعقلك مرفقاً بهذا الدليل. دليل التفسير هو من أجل تمكينك من فهم صفاتك العقلية واستغلالها على أكمل وجه. نبدأ بفقرة موجزة عن كيفية ظهور "طريقة هرمان لتحديد الصفات الغالبة للعقل البشري" إلى الوجود.

بدأ "ند هرمان" أبحاثه على الصفات الغالبة للعقل البشري في 1976، أثناء عمله في قسم التطوير الإداري بشركة "جنرال إليكتريك". درس "هرمان" أبحاثاً في الأجزاء الأساسية المختلفة من الدماغ والتي تشير إلى أجزاء التخصص في الدماغ وأثار ذلك انبهاره. أراد "هرمان" تطوير وسيلة بسيطة ولكن فعالة لتحديد ما إذا كان من المحتمل أن يكون لمختلف الناس تفضيلات من أنماط التفكير يمكن قياسها. وضع "هرمان" استبياناً ـ مشابهاً للاستبيان الذي قمت باستيفائه ـ أثبت منذ ذلك الحين أنه عظيم الفائدة في عدد كبير من التطبيقات الشخصية والتجارية.

يلخص الشكل الموضح أدناه عمل "هرمان". بدأ "هرمان" بمبدأ تنظيمي بناءً على أبحاث الدماغ، ثم حول ذلك إلى نموذج دائري مقسم إلى أربعة أجزاء، وصار هذا أساسا للنموذج الذي يتم تحديد شكل الصفات الغالبة للعقل على أساسه.

نشوء مفهوم الدماغ الكامل

التشريح ← بناء ← التمثيل المجازي ← التطبيق

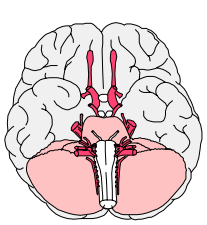

المخ

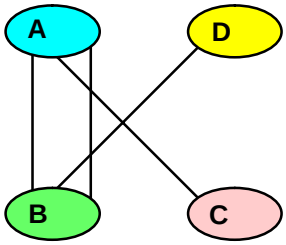

المبدأ التنظيمي

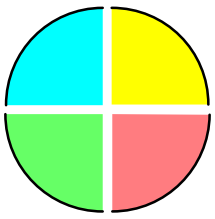

نموذج الدماغ الكامل

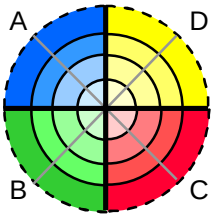

أداة تحديد الصفات الغالبة للعقل البشري "هرمان" HBDI

دليل تفسير اللقطة

رمز اللقطة PROFILE CODE

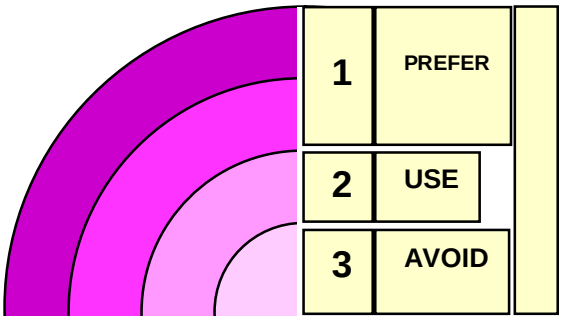

PROFILE DATA SUMMARY				
	A	B	C	D
Profile Code				

أزواج الصفات ADJECTIVE PAIRS

أزواج الصفات

الدرجة التي تحصل عليها في أزواج الصفات مشتقة من الإجابات التي أعطيتها في قسم "الخيار الإجباري" من الاستبيان. يشير العمود ذو أعلى درجة إلى نمط التفكير الذي تفضله حين تواجهك قرارات صعبة. قد يكون ذلك مغايراً لنمط تفكيرك العادي.

PROFILE DATA SUMMARY				
	A	B	C	D
Adjective Pairs				

علامات اللقطة PROFILE SCORE

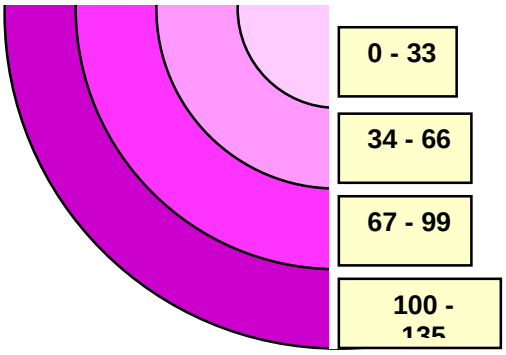

PROFILE DATA SUMMARY				
	A	B	C	D
Profile Score				

العلامات من صفر إلى 33
تفضيل منخفض
تجنب محتمل. يفضل بشدة ألا يفكر بهذه الطريقة. من المحتمل ألا يفكر بهذه الطريقة مالم تكن حياته تعتمد عليها ...! هذا التفضيل المنخفض يكون واضحاً للآخرين.

العلامات من 67 إلى 99
تفضيل عادي
النزعة أو الميل. التفكير أو العمل في ربع الدائرة هذا مُرضٍ جداً ويبدو عادة طبيعياً جداً.

العلامات من 34 إلى 66
تفضيل متوسط
يكون من المريح بصفة عامة استخدام نمط التفكير هذا عند الحاجة. ليس مفضلاً وليس متجنباً.

العلامات من 100 إلى 140 فما فوق (ما وراء الحافة)
تفضيل واضح القوة
عادة، يكون التفكير على درجة عالية من التفضيل بحيث يدرك ذلك كل الأشخاص المحيطين بذلك الشخص، من الصعب اخفاء هذا الأمر.

مقياس التوافق الزواجي

الجنس: ***ذكر*** **( )** **أنثى ( )**

حدد بالتقريب درجة التوافق بينك وبين زوجك في المجالات التالية:

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابة				
		نتفق دائما	نتفق تقريبا	نتفق أحيانا	لا نتفق غالبا	لانتفق إطلاقا
1	تسيير ميزانية الأسرة.					
2	المجال الخاص بالترفيه والإستجمام.					
3	الأمور الدينية.					
4	التعبير عن الحب والعطف.					
5	معاملة الأصدقاء.					
6	العلاقات الجنسية.					
7	مجاراة الأعراف والتقاليد العامة.					
8	فلسفة الحياة.					
9	معاملة أسرة الطرف الاخر.					
10	تقدير الأمور.					
11	الوقت الذي تقضيانه معا.					
12	اتخاذ القرارات.					
13	الأعمال المنزلية.					
14	قضاء وقت الفراغ.					
15	المسار المهني.					

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابة				
		دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
16	كم مرة ناقشت أو فكرت في الطلاق؟					
17	كم مرة حدث وأن تركت (أو زوجك) البيت إثر شجار بينكما؟					
18	الى أي مدى ترى أن الأمور بينك وبين زوجك تسير بشكل جيد؟					
19	هل تطلع زوجك على أسرارك الخاصة؟					
20	هل تشعر بالندم على زواجك؟					
21	كم مرة يحدث أن تتشاجر مع زوجك؟					
22	كم مرة يحدث أن تقلق وتثور أعصابك مع زوجك؟					

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابة				
		يوميا	غالب الأيام	احيانا	نادرا	أبدا
23	هل تقبل زوجك؟					
24	هل تشترك مع زوجك في نشاط خارج المنزل؟					

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابة				
		أبدا	أقل من مرة في الشهر	مرة أو مرتين في الشهر	مرة في اليوم	أكثر من ذلك
25	هل تشترك مع زوجك في الحوار؟					
26	هل تضحك وتمزح مع زوجك؟					
27	هل تشترك مع زوجك في نقاش فكري هاديء؟					
28	هل تشترك مع زوجك في مشروع عملي؟					

حدد إن كانت العبارات التالية من بين مشاكلك مع زوجك في الأسابيع القليلة الماضية.

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابة	
		نعم	لا
29	ارهاق وعدم استعداد لممارسة العلاقات الجنسية.		
30	عدم اظهار الحب والمشاعر العاطفية.		

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابة				
		سعيد جدا	سعيد في الغالب	سعيد أحيانا	غير سعيد في الغالب	غير سعيد تماما
31	ماهي الدرجة الأكثر تعبيرا عن شعورك بالسعادة في حياتك الزوجية؟					

رقم العبارة	العبارات	بدائل الإجابة	
		أريد بشدة أن تنجح علاقتي الزوجية، وأنا على استعداد للتضحية بكل شيء من أجل ذلك.	أريد أن تنجح علاقتي الزوجية، وأنا على استعداد لبذل كل شيء من اجل ذلك.
32	ماهي الدرجة الأكثر تعبيرا عن موقفك من مستقبل علاقتك الزوجية؟		

شكرا على تعاونكم في انجاز هذا العمل

```
)GET
  FILE='C:\Users\CHIHAB\Desktop\Untitled1.sav'.
DATASET NAME DataSet1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=a1 a7
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Correlations

Notes

Output Created		25-AUG-2020 18:04:27
Comments		
Input	Data	C:\Users\CHIHAB\Desktop\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	1
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=a1 a7 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.02

[DataSet1] C:\Users\CHIHAB\Desktop\Untitled1.sav

Correlations

		a	b
a	Pearson Correlation	1	.879 [a]
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	1	0
b	Pearson Correlation	.879 [a]	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 a13 a14 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10
b11 b12
    b13 b14 c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 c9 c10 c11 c12 c13 c14 c15 d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8 d9
d10 d11 d12
    d13 d14 h1 h2 h3 h4 h5 h6 h7 h8 h9 h10 h11 h12 h13 h14 h15 h16 h17 h18 h19 h20 h21 h22
h23 h24 h25
    h26 h27 h28 sex
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes

Output Created		25-AUG-2020 18:04:51
Comments		
Input	Data	C:\Users\CHIHAB\Desktop\Untitled1.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	1
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.
Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 a5 a6 a7 a8 a9 a10 a11 a12 a13 a14 b1 b2 b3 b4 b5 b6 b7 b8 b9 b10 b11 b12 b13 b14 c1 c2 c3 c4 c5 c6 c7 c8 c9 c10 c11 c12 c13 c14 c15 d1 d2 d3 d4 d5 d6 d7 d8 d9 d10 d11 d12 d13 d14 h1 h2 h3 h4 h5 h6 h7 h8 h9 h10 h11 h12 h13 h14 h15 h16 h17 h18 h19 h20 h21 h22 h23 h24 h25 h26 h27 h28 sex /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.01

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=a1 a8
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.822	8

Split-Half

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.587
		N of Items	4[a]
	Part 2	Value	.631
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		8
Correlation Between Forms			.672
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.804
	Unequal Length		.804
Guttman Split-Half Coefficient			.804

Correlations

		A	B	C	D
A	Pearson Correlation	1	.589	-.789-*	-.820-
	Sig. (2-tailed)		.006	.002	.362
	N	30	30	30	30
B	Pearson Correlation	.589	1	.200	.732
	Sig. (2-tailed)	.006		.005	.074
	N	30	30	30	30
C	Pearson Correlation	-.789-*	.200	1	.972**
	Sig. (2-tailed)	.002	.005		.000
	N	30	30		30
D	Pearson Correlation	-.920-	.732	.972**	1
	Sig. (2-tailed)	.362	.074	.000	
	N	30	30	30	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

E; الإتفاق الزواجي

Correlations

		A	B	C	D	E
A	Pearson Correlation	1	.589	-.789-*	-.820-	.687*
	Sig. (2-tailed)		.006	.002	.362	.000
	N	30	30	30	30	30
B	Pearson Correlation	.589	1	.200	.732	.458**
	Sig. (2-tailed)	.006		.005	.074	.001
	N	30	30	30	30	30
C	Pearson Correlation	-.789-*	.200	1	.972**	-.587
	Sig. (2-tailed)	.002	.005		.000	.218
	N	30	30		30	30
D	Pearson Correlation	-.920-	.732	.972**	1	0.752*
	Sig. (2-tailed)	.362	.074	.000		0.148
	N	30	30	30		30
E	Pearson Correlation	1	.589	-.789-*	-.820-	1
	Sig. (2-tailed)		.006	.002	.362	
	N	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

F; الرضا الزواجي

Correlations

		A	B	C	D	F
A	Pearson Correlation	1	.589	-.789-*	-.820-	-587
	Sig. (2-tailed)		.006	.002	.362	.258
	N	30	30	30	30	30
B	Pearson Correlation	.589	1	.200	.732	.478*
	Sig. (2-tailed)	.006		.005	.074	.003
	N	30	30	30	30	30
C	Pearson Correlation	-.789-*	.200	1	.972**	.547**
	Sig. (2-tailed)	.002	.005		.000	.000
	N	30	30		30	30
D	Pearson Correlation	-.920-	.732	.972**	1	.289*
	Sig. (2-tailed)	.362	.074	.000		.002
	N	30	30	30		30
F	Pearson Correlation					1
	Sig. (2-tailed)					
	N	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

التماسك الزواجي ;G

Correlations

		A	B	C	D	G
A	Pearson Correlation	1	.589	-.789-*	-.820-	.874**
	Sig. (2-tailed)		.006	.002	.362	.000
	N	30	30	30	30	30
B	Pearson Correlation	.589	1	.200	.732	.541*
	Sig. (2-tailed)	.006		.005	.074	.004
	N	30	30	30	30	30
C	Pearson Correlation	-.789-*	.200	1	.972**	-.658
	Sig. (2-tailed)	.002	.005		.000	.021
	N	30	30		30	30
D	Pearson Correlation	-.920-	.732	.972**	1	-.258
	Sig. (2-tailed)	.362	.074	.000		.035
	N	30	30	30		30
G	Pearson Correlation	1	.589	-.789-*	-.820-	1
	Sig. (2-tailed)		.006	.002	.362	
	N	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

H; التعبير العاطفي

Correlations

		A	B	C	D	H
A	Pearson Correlation	1	.589	-.789-*	-.820-	.673*
	Sig. (2-tailed)		.006	.002	.362	.000
	N	30	30	30	30	30
B	Pearson Correlation	.589	1	.200	.732	.457*
	Sig. (2-tailed)	.006		.005	.074	.005
	N	30	30	30	30	30
C	Pearson Correlation	-.789-*	.200	1	.972**	.724**
	Sig. (2-tailed)	.002	.005		.000	.000
	N	30	30		30	30
D	Pearson Correlation	-.920-	.732	.972**	1	-.259
	Sig. (2-tailed)	.362	.074	.000		.001
	N	30	30	30		30
H	Pearson Correlation					1
	Sig. (2-tailed)					
	N	30	30	30	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

الاتساق الداخلي

Correlations

		a	b
a	Pearson Correlation	1	.879 [a]
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	1	0
b	Pearson Correlation	.879 [a]	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	30	30

Reliability

الصدق : ألفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.822	8

Split-Half

التقسيم النصفي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	.587
		N of Items	4[a]
	Part 2	Value	.631
		N of Items	18[b]
	Total N of Items		8
Correlation Between Forms			.672
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		.804
	Unequal Length		.804
Guttman Split-Half Coefficient			.804

الاتساق الداخلي

X

Correlations

		A	B	C	D
A	Pearson Correlation	1	.487	.687	-.418
	Sig. (2-tailed)		.002	.003	.458
	N	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.784	1	.684	.718
	Sig. (2-tailed)	.005		.004	.006
	N	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	-.541	.354	1	.851
	Sig. (2-tailed)	.004	.005		.000
	N	15	15		15
D	Pearson Correlation	-.827	.684	.843	1
	Sig. (2-tailed)	.004	.003	.000	
	N	15	15	15	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Y

Correlations

		A	B	C	D
A	Pearson Correlation	1	.624	-.492	.478
	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.314
	N	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.687	1	.389	.482
	Sig. (2-tailed)	.007		.000	.007
	N	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	.745	.378	1	.814
	Sig. (2-tailed)	.000	.004		.000
	N	15	15		15
D	Pearson Correlation	.917	.754	.687	1
	Sig. (2-tailed)	.004	.006	.000	
	N	15	15	15	

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

X الإتفاق الزواجيE;

Correlations

		A	B	C	D	E
A	Pearson Correlation	1	.487	.687	-.418	.542*
	Sig. (2-tailed)		.002	.003	.458	.000
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.784	1	.684	.718	.698**
	Sig. (2-tailed)	.005		.004	.006	.001
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	-.541	.354	1	.851	.328
	Sig. (2-tailed)	.004	.005		.000	.008
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	-.827	.684	.843	1	.638*
	Sig. (2-tailed)	.004	.003	.000		.000
	N	15	15	15		15
E	Pearson Correlation	.542*	.487	.328*	.638*	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.008	.002	.000	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Y الإتفاق الزواجيE;

Correlations

		A	B	C	D	E
A	Pearson Correlation	1	.624	-.492	.478	.413
	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.314	.000
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.687	1	.389	.482	.698**
	Sig. (2-tailed)	.007		.000	.007	.001
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	.745	.378	1	.814	-.354
	Sig. (2-tailed)	.000	.004		.000	.003
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	.917	.754	.687	1	.957
	Sig. (2-tailed)	.004	.006	.000		.000
	N	15	15	15		15
E	Pearson Correlation	.413	.698**	-.354	.957	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.001	.003	.000	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

X الرضا الزواجيF;

Correlations

		A	B	C	D	F
A	Pearson Correlation	1	.487	.687	-.418	-.419
	Sig. (2-tailed)		.002	.003	.458	.218
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.784	1	.684	.718	.872
	Sig. (2-tailed)	.005		.004	.006	.001
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	-.541	.354	1	.851	.623*
	Sig. (2-tailed)	.004	.005		.000	.000
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	-.827	.684	.843	1	.789*
	Sig. (2-tailed)	.004	.003	.000		.002
	N	15	15	15		15
F	Pearson Correlation	-.419	.872	.623*	.789*	1
	Sig. (2-tailed)	.218	.001	.000	.002	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Y الرضا الزواجيF;

Correlations

		A	B	C	D	F
A	Pearson Correlation	1	.624	-.492	.478	.349
	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.314	.008
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.687	1	.389	.482	.714*
	Sig. (2-tailed)	.007		.000	.007	.002
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	.745	.378	1	.814	.447**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004		.000	.000
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	.917	.754	.687	1	.791*
	Sig. (2-tailed)	.004	.006	.000		.002
	N	15	15	15		15
F	Pearson Correlation	.349	.714*	.447**	.791*	1
	Sig. (2-tailed)	.008	.002	.000	.002	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

X التماسك الزواجيG;

Correlations

		A	B	C	D	G
A	Pearson Correlation	1	.487	.687	-.418	-.187
	Sig. (2-tailed)		.002	.003	.458	.214
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.784	1	.684	.718	.871*
	Sig. (2-tailed)	.005		.004	.006	.004
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	-.541	.354	1	.851	.740*
	Sig. (2-tailed)	.004	.005		.000	.002
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	-.827	.684	.843	1	.420**
	Sig. (2-tailed)	.004	.003	.000		.000
	N	15	15	15		15
G	Pearson Correlation	-.187	.871*	.740*	.420**	1
	Sig. (2-tailed)	.214	.004	.002	.000	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Y التماسك الزواجيG;

Correlations

		A	B	C	D	G
A	Pearson Correlation	1	.624	-.492	.478	-.579*
	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.314	.004
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.687	1	.389	.482	.608*
	Sig. (2-tailed)	.007		.000	.007	.003
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	.745	.378	1	.814	.699**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004		.000	.000
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	.917	.754	.687	1	.780*
	Sig. (2-tailed)	.004	.006	.000		.002
	N	15	15	15		15
G	Pearson Correlation	-.579*	.608*	.699**	.780*	1
	Sig. (2-tailed)	.004	.003	.000	.002	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

X التعبير العاطفيH;

Correlations

		A	B	C	D	H
A	Pearson Correlation	1	.487	.687	-.418	.702**
	Sig. (2-tailed)		.002	.003	.458	.001
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.784	1	.684	.718	-.874
	Sig. (2-tailed)	.005		.004	.006	.004
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	-.541	.354	1	.851	.903**
	Sig. (2-tailed)	.004	.005		.000	.001
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	-.827	.684	.843	1	-.478
	Sig. (2-tailed)	.004	.003	.000		.002
	N	15	15	15		15
H	Pearson Correlation	.702**	-.874	.903**	-.478	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.004	.001	.002	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Y التعبير العاطفيH;

Correlations

		A	B	C	D	H
A	Pearson Correlation	1	.624	-.492	.478	.961**
	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.314	.001
	N	15	15	15	15	15
B	Pearson Correlation	.687	1	.389	.482	-.369
	Sig. (2-tailed)	.007		.000	.007	.054
	N	15	15	15	15	15
C	Pearson Correlation	.745	.378	1	.814	.699**
	Sig. (2-tailed)	.000	.004		.000	.001
	N	15	15		15	15
D	Pearson Correlation	.917	.754	.687	1	.214
	Sig. (2-tailed)	.004	.006	.000		.042
	N	15	15	15		15
H	Pearson Correlation	.961**	-.369	.699**	.214	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.054	.001	.042	
	N	15	15	15	15	15

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).